

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed KHIDHER -Biskra
Faculté des Sciences Economiques,
Commerciales et des Sciences de
Gestion Département
des Sciences Economique



جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

الموضوع

دور النوافذ الإسلامية في تمويل الاستثمارات الفلاحية

دراسة حالة: بنك الفلاحة و التنمية الريفية بوكالة بسكرة

من الفترة 2021-2023

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص: إقتصاد نقدي و بنكي

الأستاذ المشرف(ة):

غالم عبد الله

من إعداد:

حمادي صليحة

لجنة المناقشة:

الاسم	الرتبة	الصفة	الجامعة
لحسن دردوري	أستاذ	رئيسا	بسكرة
غالم عبد الله	أستاذ	مشرفا	بسكرة
رندة جرودي	أستاذ مساعد ب	مناقشا	بسكرة

الموسم الجامعي: 2023-2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed KHIDHER -Biskra
Faculté des Sciences Economiques, Commerciales
et des Sciences de Gestion Département
des Sciences Economique



جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

الموضوع

دور النوافذ الإسلامية في تمويل الاستثمارات الفلاحية

دراسة حالة: بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة بسكرة

من الفترة 2021-2023

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

الأستاذ المشرف(ة):

غاليم عبد الله

من إعداد:

حمادي صليحة

لجنة المناقشة:

الاسم	الرتبة	الصفة	الجامعة
لحسن دردوري	أستاذ	رئيسا	بسكرة
غاليم عبد الله	أستاذ	مناقشا	بسكرة
رندة جرودي	أستاذ مساعد	مناقشا	بسكرة

الموسم الجامعي: 2023-2024

شكر وتقدير

الحمد لله يليق بكماله وثناء يليق بعظمته، الحمد لله الذي سدد خطايانا أنار سبيلنا ويسر أمورنا وكان في عوننا على إتمام هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين

اهدي هذا النجاح الي كل من الوالدين و لأخوتي وخاصة أبناء أختي تسنيم نور الهدى ووائل أطال الله في عمرهما و حفظهم .

أتقدم بالشكر ولامتنان الي الأستاذ المشرف "عبد الله غالم" الإشراف على هذا البحث والتي لم ييخل على بإرشاداته ونصائحه وتوجيهاته الضرورية التي ساهمت الي حد كبير في انجاز هذا العمل المتواضع.

كما أتقدم بالشكر الي أستاذ "عدنان بن ضيف" الذي قدم لي يد مساعدة وأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم وقراءة هذا العمل المتواضع ومناقشتهم وإبداء ملاحظتهم وتوجيهاته الطيبة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل بدون استثناء كل من ساعدني قريب أو بعيد في انجاز هذه المذكرة فشكر للجميع والحمد لله رب العالمين

ملخص

تهدف هذه الدراسة لتعرف على مدى نجاح النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية التي بدورها ساهمت في تعزيز الاستثمار الفلاحي من خلال توفير الصيغ الإسلامية التي تتوافق مع المشاريع التنموية الفلاحية وذلك من خلال إنشاء فروع ونوافذ إسلامية تابعة لها تقدم خدمات ومنتجات شرعية. حيث ابرز ما انتهت إليه هذه الدراسة أن هناك تطور ملحوظ على مستوى البنك محل الدراسة فيما يتعلق بعدد النوافذ الإسلامية المفتوحة فهي في تزايد مستمر من سنة الى أخرى. الكلمات المفتاحية: استثمار فلاحي، صيغ إسلامية، نوافذ إسلامية، بنوك تقليدية.

Summary

This study aims to identify the extent of the success of Islamic windows in traditional banks, which in turn contributed to enhancing agricultural investment by providing Islamic formulas that are compatible with agricultural development projects, through the establishment of branches and Islamic windows affiliated with them that provide legitimate services and products.

The most prominent finding of this study is that there is a noticeable development at the level of the bank under study with regard to the number of Islamic windows opened, as it is constantly increasing from year to year.

Keywords: agricultural investment, Islamic formulas, Islamic windows, traditional banks.

فهرس المحتويات

	الموضوع
	شكر وعرافان
	ملخص الدراسة
	الفهرس العام
	فهرس المحتويات
	قائمة بالجداول والأشكال
	المقدمة العامة
	تمهيد
	طرح الإشكالية والأسئلة البحثية
	فرضيات الدراسة
	أهمية الدراسة
	هيكل الدراسة
	الفصل الأول: عموميات حول النوافذ الإسلامية والاستثمار الفلاحي
7	تمهيد
	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول النوافذ الإسلامية
9-8	المطلب الأول: ماهية النوافذ الإسلامية
9_8	الفرع الأول: مفهوم النوافذ الإسلامية
10-9	الفرع الثاني: خصائص وأهداف النوافذ الإسلامية
12-11	المطلب الثاني: دوافع ومتطلبات فتح النوافذ الإسلامية
11-10	الفرع الأول: دوافع فتح النوافذ الإسلامية
12-11	الفرع الثاني: متطلبات فتح النوافذ الإسلامية

16-12	المطلب الثالث: ضوابط ومنتجات تأسيس النوافذ الإسلامية
14-12	الفرع الأول: ضوابط تأسيس النوافذ الإسلامية
16-14	الفرع الثاني: منتجات النوافذ الإسلامية
	المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول الاستثمار الفلاحي
19-16	المطلب الأول: أساسيات عامة حول الاستثمار الفلاحي
18-16	الفرع الأول: مفهوم وخصائص الاستثمار الفلاحي
19	الفرع الثاني: أهمية وأهداف الاستثمار الفلاحي
21-20	المطلب الثاني: متطلبات ومجالات الاستثمار الفلاحي
20	الفرع الأول: متطلبات الاستثمار الفلاحي
20-21	الفرع الثاني: مجالات الاستثمار الفلاحي
	المبحث الثالث: الصيغ الإسلامية المستخدمة في تمويل الاستثمار الفلاحي
27-21	المطلب الأول: صيغ التمويل طويلة الأجل
23-21	الفرع الأول: المضاربة
25-23	الفرع الثاني: المشاركة
27-25	الفرع الثالث: المساقاة والمزارعة
29-27	المطلب الثاني: صيغ التمويل متوسطة الأجل
28-27	الفرع الأول: الاستصناع
29-28	الفرع الثاني: تمويل بالإجارة
32-30	المطلب الثالث: صيغ التمويل قصيرة الأجل
30	الفرع الأول: بيع السلم
31	الفرع الثاني: المرابحة
32	الفرع الثالث: القرض الحسن
33	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: واقع الصيرفة الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة

	بسكرة
35	تمهيد
	المبحث الأول:لمحة عامة عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة بسكرة
37-36	المطلب الأول:ماهية بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة بسكرة
37-36	الفرع الأول:مشأة وتعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية -بوكالة بسكرة-
37	الفرع الثاني:وظائف و أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة بسكرة
39-38	المطلب الثاني:خدمات ومهام و بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة بسكرة
39-38	الفرع الأول:خدمات بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة بسكرة
39	الفرع الثاني: مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة بسكرة
41-40	المطلب الثاني الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة بسكرة
40	الفرع الأول: هيكل تنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية
41	الفرع الثاني: : هيكل تنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة بسكرة
	المبحث الثالث:واقع الصيرفة الإسلامية في لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة بسكرة
55-43	المطلب الأول:الصيغ الصيرفة الإسلامية المطبقة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة بسكرة
51-43	الفرع الأول:صيغ التمويل
55-51	الفرع الثاني:صيغ الادخار
58-55	المطلب الثاني:خدمات الصيرفة المطبقة على مستوى الوكالة بنك الفلاحة والتنمية

	الريفية بوكالة بسكرة
55	الفرع الأول: أنواع حسابات الإسلامية الموجودة على مستوى الوكالة
58	الفرع الثاني: القروض الاستغلال الممنوحة من طرف الوكالة لموسم الفلاحي 2023-2021
59	خلاصة الفصل
	الخاتمة العامة
	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة بالجداول والأشكال

والرسوم البيانية

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
18	خصائص الاستثمار الفلاحي	01
40	الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية	02
41	الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية لووكالة بسكرة	03
42	مخطط توضيحي لصيغ التمويل الإسلامية المطبقة في وكالة بسكرة	04
56	أنواع الحسابات الموجودة في الوكالة	05

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
36	وكالات المجموعة الجهوية لوكالة بسكرة	01
57	أنواع الحسابات الإسلامية الموجودة في بنك	02
58	القروض الممنوحة لكل من التحدي والرفيق لسنة 2021-2023	03

مقدمة

مقدمة

يعتبر النظام المصرفي ركيزة أساسية للنظام المالي في أي دولة لأنه يعتبر محرك للتنمية الاقتصادية وهذا الأخير يؤدي مهمة توفير الائتمان للمؤسسات والأفراد عند احتياجاتهم ، وعادت يتكون النظام المصرفي من عدة أشكال من البنوك والمؤسسات المالية لأنها وسيط بين أصحاب العجز المالي و الفائض المالي ، فالكثير من المشاريع الاستثمارية والمشاريع التنموية تتوقف على مدى تفاعل البنوك لتمويل مثل هذه المشاريع.

ومع بداية القرن العشرين بدأت بوادر بعض الاجتهادات لإنشاء نظم مالية خاصة بالدول الإسلامية كمحاولة قامت بها عدة بنوك التقليدية بإنشاء نوافذ إسلامية وفروع متخصصة لتقديم خدمات و منتجات إسلامية وذلك نتيجة مشاهدته العقود الأخيرة من أزمات مالية أصابت النظم المصرفية العالمية أهمها أزمة 2008، مما دفع بعض من البنوك التجارية على تبني الصيرفة الإسلامية كليا في معاملاتها باعتبارها أكثر نجاعة و صمود في مثل هذه الصدمات فيما تبني البعض الآخر جزء منها فقط في معاملاته.

ومع انتشار العولمة الاقتصادية يسعى بعض الدول العالم تنويع الاقتصاد والتخلص من الهيمنة الأحادية و البحث عن البدائل التي من شأنها تتجاوز بعض المشاكل الاقتصادية ومن أهم هذه البدائل نجد الاستثمار في القطاع الفلاحي، باعتبار الاستثمار يحتل مكانة بارزة في العالم وخاصة في القطاع الفلاحي (نباتي ، حيواني) وذلك لدوره الفعال في التنمية الاقتصادية ، حيث تقوم البنوك الربوية بتجسيد نوافذ إسلامية في بنوكها وذلك باستخدام صيغ والأساليب تتوافق مع الأحكام الشرعية الإسلامية أي لا تتعامل بالفائدة اخذ و عطاء ، لتلبية رغبات زبائنها من جهة ومن جهة أخرى لانتشارها باعتبارها إحدى الوسائل المعتمدة في استثمار رؤوس الأموال بصيغ شرعية كالمضاربة و المراجحة،...

طرح الإشكالية

انطلاق من أهمية القطاع الفلاحي في الاقتصاديات الوطنية والمحلية كان من واجب الدولة لاهتمام بالتمويل الاستثمارات الفلاحية من اجل ترقية التنمية وعليه تمت صياغة الإشكالية كالتالي:

- كيف ساهمت النوافذ الإسلامية في وكالة بدر (BADER) في تمويل الاستثمارات الفلاحية ؟

وبعد طرح الإشكالية يمكن صياغة مجموعة من الأسئلة الفرعية:

✓ ما هو دور بنك الفلاحة والتنمية الريفية في تنمية الاستثمار الفلاحي؟

✓ ما هي الصيغ وأساليب الاستثمارية المتبعة في تمويل الاستثمارات الفلاحية؟

الفرضيات:

للإجابة على الأسئلة السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

✓ زيادة فتح النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية يؤدي إلى زيادة الاستثمارات الفلاحية الإسلامية.

✓ فتح النوافذ الإسلامية يعزز الاستثمارات الفلاحية و يوفر خيارات تمويلية متوافقة مع المبادئ الإسلامية

الدراسات السابقة

هناك كثير من الدراسات والابحاث العلمية التي أجريت حول موضوع النوافذ الإسلامية ودورها في تمويل الاستثمار الفلاحي حيث تطرقنا الي بعض الدراسات لها علاقة بالموضوع وهي:

✓ الدراسة الأولى: عبد الرحمان روان 2021 ، واقع الفروع والنوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية بين التحديات والتطلعات، مقال في مجلة مفاهيم الدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، العدد 09، جامعة زيان عاشور -جلفة-.

تناولت هذه الدراسة موضوع واقع الفروع والنوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية بين التحديات والتطلعات، وتهدف الي بيان مفهوم الفروع والنوافذ الإسلامية التابعة للبنوك التقليدية ،ومعرفة الأسباب التي أدت الي إنشاء هذه الفروع،بالإضافة الي عرض خصائصها وطبيعة العلاقة بينها وبين البنوك المنشئة لها،وقد اعتمدت هذه الدراسة لمعالجة الموضوع على منهجين ، المنهج الوصفي التحليلي ويتجسد ذلك في جمع المعلومات التي لها علاقة كبيرة بموضوع واقع الفروع والنوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية من منظور الاقتصاد الوطني ،وكذا التطرق الي وصف وتحليل نشاط عمل هذه الفروع والنوافذ الإسلامية ، وعلاقتها بالبنوك التقليدية التابعة لها.واعتمدت أيضا علي المنهج الاستقرائي ويتجسد ذلك في استقراء أهم التحديات التي تواجهها الفروع والنوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية ، بالإضافة الي أهم التطلعات.

✓ الدراسة الثانية :خالد حمزة 2021،النوافذ الإسلامية كآلية لتبني الصيرفة الإسلامية -دراسة تحليلية واستشرافية للقطاع المصرفي الجزائري،مذكرة ماستر،معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.

تهدف هذه الدراسة الي معرفة مدى نجاح تجربة الصيرفة الإسلامية من قبل البنوك التقليدية الجزائرية عبر النوافذ إسلامية تقدم من خلالها خدمات مصرفية توافق أحكام الشريعة الإسلامية بهدف استقطاب موارد مالية قابلة خارج النظام المصرفي وتحقيق التنمية المنشودة ولقد اعتمد على منهجين ،المنهج الوصفي الذي من خلاله يتم سرد الجوانب النظرية لمختلف متغيرات الدراسة بغية الإلمام بها والمنهج التحليلي بهدف تحليل الأفكار المستنبطة من مختلف المراجع.أهم النتيجة متوصل لها انها تعد ظاهرة فتح النوافذ

الإسلامية لدر البنوك التجارية نتيجة منطقية لصحة المجتمعات نحو الالتزام بإحكام الشريعة الإسلامية واستبدال المعاملات الربوية بأخرى إسلامية والتخلص من الحرام.

منهج الدراسة

تماشياً مع طبيعة الموضوع والإمام بمختلف جوانبه والإجابة على الإشكالية المطروحة، اعتمدنا منهجين أساسيين هما:

➤ **المنهج الوصفي:** اعتمدنا عليه في الجانب النظري للدراسة ، من خلال وصف النوافذ الإسلامية، خصائصه، أهميته، مجالاته ومتطلباته،... وبالإضافة إلى وصف الاستثمار الفلاحي من خلال خصائصه، أهميته ، مجالاته ومتطلباته،...

➤ **المنهج التحليلي:** اعتمدنا عليه في الجانب التطبيقي من خلال تقديم بيانات إحصائية متعلقة بالنوافذ الإسلامية ومساهمتها في تشجيع الاستثمار الفلاحي.

حدود الدراسة:

➤ **الحدود الموضوع:** اقتصرنا على معالجة الموضوع دور النوافذ الإسلامية في تمويل الاستثمارات الفلاحية بحيث تم تفصيل في كل من الاستثمار الفلاحي و النوافذ الإسلامية ، بإضافة إلى المنتجات والخدمات التي يقدمها البنك.

➤ **حدود المكانية:** لتلبية المتطلبات الدراسة عملنا إلى إسقاطها على البنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة – بسكرة-ومن خلالها حاولنا جمع بعض المعلومات في سبيل الوصول النتائج تعالج تساؤلاتنا المطروحة عن موضوع الدراسة.

➤ **حدود الزمنية:** تمثلت حدود الدراسة في الفترة بين 2020-2023 وهذا من أجل معرفة مدى مساهمة النوافذ الإسلامية في تمويل الاستثمارات الفلاحية

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في :

- أهمية الصيغ التمويل الإسلامي في تنمية الاقتصاد الوطني .
- أهمية الصيغ و أساليب الإسلامية في تشجيع الاستثمار الفلاحي بطرق تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية.
- دور النوافذ الإسلامية في تلبية رغبات الزبائن مما ساهمت في تطوير الخدمات والمنتجات الإسلامية .

أهداف الدراسة

- توضيح مفهوم النوافذ الإسلامية وضوابط تأسيسها ومتطلبات نجاحها في تمويل الاستثمارات الفلاحية.

- إبراز أهمية النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية ودور الذي تلعبه في تشجيع الاستثمارية الفلاحية .
- الرغبة في معرفة الصيغ المعتمدة في النوافذ الإسلامية في تمويل القطاع الفلاحي.

الصعوبات التي واجهتنا في البحث:

لعل أكبر الصعوبات التي واجهتني في إنجاز البحث هو:

- قلة المراجع والمصادر في هذا الموضوع مما حتم علينا التعامل مع المقالات، الأطروحات، المجالات .
- عدم اخذ المعلومات الكافية من البنك.
- وكتابة معظم المعلومات باليد.
- ارتباطه بمجال تخصصنا.

هيكل الدراسة:

من خلال دراستنا للموضوع توصلنا الي مقدمة عامة وفصلين وخاتمة وهي كالتالي:

الفصل الأول: وهو عبارة عن إطار النظري لعموميات عامة حول النوافذ الإسلامية و الاستثمار الفلاحي وقسم الي ثلاثة مباحث وهي :

المبحث الأول: تناولنا فيه مفاهيم عامة حول النوافذ الإسلامية و متطلبات و دوافع و المنتجات و ضوابط

المبحث الثاني: تطرقنا فيه الي أساسيات حول الاستثمار الفلاحي و مجالات و متطلبات الاستثمار الفلاحي في القطاع الفلاحي.

المبحث الثالث: تطرقنا فيه الي الصيغ الإسلامية المطبقة في الوكالة

آما الفصل الثاني: فهو يتمحور حول دور النوافذ الإسلامية في تمويل الاستثمار الفلاحي دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية في بسكرة وينقسم الفصل الي مبحثين حيث :

المبحث الأول: يتمحور حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية و وكالة بسكرة

المبحث الثاني: جاء حول بيانات المتعلق ببنك الفلاحة والتنمية الريفية ببسكرة في تمويل المشاريع الاستثمارية الفلاحية و ما تقدمه من منتجات وخدمات.

وفي الأخير الخاتمة العامة حاولنا فيها إبراز أهم النتائج ومقترحات المتوصلة إليها.

الفصل الأول:

عموميات حول النوافذ الإسلامية والاستثمار

الفلاحي

تمهيد

تعتبر البنوك ركن أساسي في تمويل الاستثمارات نظرا لسياسات الاقتصادية والمالية المتبعة بحيث تختلف التمويلات باختلاف النماذج الاقتصادية بغية تحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة، ونظرا لتطورات الحادثة وجب العثور على بدائل جديدة تحقق الكفاءة الإنتاجية والربحية ، وهذا ما تم إيجاده في البنوك الإسلامية التي تقدم الخدمات والمنتجات التي تستمد مبادئها من الشريعة الإسلامية ، ما اوجب على البنوك التجارية بإنشاء فروع أو نوافذ إسلامية لممارسة مختلف نشاطاتها و تشجيع مالكي رؤوس الأموال باستثمار أموالهم في المشاريع الاستثمارية التنموية وخاصة في القطاع الفلاحي ، حيث تم تداول في هذا الفصل بما يلي:

المبحث الأول: عموميات حول النوافذ الإسلامية. 

المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول الاستثمار الفلاحي. 

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول النوافذ الإسلامية

وسعيًا لمواكبة التطورات تبنت البنوك التقليدية الصيرفة الإسلامية بإنشاء فروع ونوافذ إسلامية تهدف من خلالها جذب فئات معينة من الزبائن والعملاء عبر تقديم خدمات ومنتجات تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية.

المطلب الأول: ماهية النوافذ الإسلامية

هناك عدة تعريفات لنوافذ الإسلامية وتختلف باختلاف النماذج المتبع.

الفرع الأول: مفهوم النوافذ الإسلامية

✓ عبارة عن جزء أو حيز أو شبك يقوم البنك التقليدي بتخصيصه في أحد فروع أو في مقره الرئيسي لتقديم الخدمات المصرفية التي لا تتعارض مع الأحكام الشرعية الإسلامية دون غيرها، بحيث يقوم البنك بتعيين أحد العلماء الذين لهم دراية وخبرة بالعمل المصرفي الإسلامي ليعمل كمراقب شرعي على أعمال النافذة الإسلامية، وأحيانًا يتم تكليف هيئة شرعية يقع على عاتقها التثبيت من شرعية الأنشطة التي تمارسها هذه النافذة أو الشبك ومدى توافقها مع أحكام الشريعة الإسلامية، بهدف تعظيم الأرباح وجذب المزيد من رؤوس الأموال الإسلامية للاستحواذ على حصة كبيرة من سوق رأس المال وفي نفس الوقت تلبية حاجيات العملاء الراغبين في التعامل مع المصارف الإسلامية. (بن سعد و غزوي، 2023، صفحة 392)

✓ أما فيما يتعلق بالقانون الجزائري فقد عرف النوافذ الإسلامية تحت تسمية شبائيك الإسلامية ضمن النظام رقم 02/20 في مادته 17 بأنها: "هيكل ضمن البنك أو المؤسسة مالية مكلفة حصريًا بخدمات ومنتجات الصيرفة الإسلامية، حيث يجب أن يكون مستقلًا ماليًا عن الهياكل الأخرى للبنك أو المؤسسة المالية، كما يجب الفصل الكامل بين المحاسبة الخاصة بشبائك الصيرفة الإسلامية والمحاسبة الخاصة بالهياكل الأخرى للبنك أو المؤسسة المالية، ويجب أن يسمح هذا الفصل على وجه الخصوص بإعداد جميع البيانات المالية المخصصة حصريًا لنشاط "شبائك الصيرفة الإسلامية"، وأن تكون حسابات زبائن شبائك الصيرفة الإسلامية مستقلة عن باقي الحسابات الأخرى للزبائن". (بن سعد و غزوي، 2023، صفحة 392)

✓ كما عرفها المجلس الخدمات المالية الإسلامية النافذة الإسلامية على أنها "جزء من المؤسسة مالية تقليدية (التي قد تكون فرعًا أو وحدة متخصصة) التي توفر إدارة الصناديق (حسابات الاستثمار) والتمويل والاستثمار المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وذلك بأموال منفصلة، كما يمكن إن توفر أيضا خدمات التكافل وإعادة التكافل". (نادي و مغتات، 2021، صفحة 403)

حسب التعريفات السابقة لنوافذ الإسلامية يمكن القول أن " نوافذ الإسلامية هو قيام بنك تقليدي بفتح شبك داخل البنك يقوم بتقديم خدمات مالية مصرفية تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية تحت إشراف ورقابة هيئة مختصة.

الفرع الثاني: خصائص النوافذ الإسلامية

تتميز النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية بجملة من خصائص التي تميزها عن غيرها أهمها (حمزة، 2020_2021، صفحة 15):

- طبيعة عمل النوافذ الإسلامية وجميع الأنشطة التي تقوم بها يراعي فيها أن تكون متفقة مع أحكام الشريعة الإسلامية أما النوافذ الأخرى التقليدية فإن طبيعة عملها تقوم أساسا على الفائدة الربوية؛
- تخضع العديد من النوافذ الإسلامية لمراقب أو هيئة رقابية شرعية وهذا غير وارد بالنسبة للنوافذ التقليدية.
- تتمثل أهم صيغ وأساليب الاستثمار والتمويل في النوافذ الإسلامية في المضاربة والمشاركة والمراجعة والإجارة بينما يقتصر الأمر في النوافذ التقليدية على صيغة واحدة وإن اختلفت صورها ومسمياتها وهي القروض الربوية.
- حسابات الاستثمار في النوافذ الإسلامية تتضمن تنظيم العلاقة بين النافذة الإسلامية والعميل على أساس عقيدة المضاربة الشرعية أما في النوافذ التقليدية فالعلاقة بين النافذة والعميل هي علاقة دائن ومدين.
- عند حاجة النافذة الإسلامية إلى التمويل يقوم البنك الرئيسي بإيداع وديعة استثمارية لديه على أن تكون خاضعة للربح والخسارة مثله في ذلك مثل أي مودع آخر.

الفرع الثالث: أهداف النوافذ الإسلامية

تتعدد و تختلف أهداف النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية ومن أهمها ما يلي: (محمودي، 2021، صفحة 63_64):

- العناية مقاصد الشريعة من أعمار الأرض، وتحقيق التوزيع العادل للثروة، حتى لا تكون دولة بين الأغنياء.
- استبدال الحلال بالحرام في المعاملات المصرفية.
- توسيع قاعدة المشاركة فالإقتصاد.
- إعادة النظام الإسلامي للحياة الاقتصادية.
- تحقيق الربح وفق منهج المشاركة ووفق التوجه الإسلامي.
- تشجيع الاستثمار ومحاربة الاكتناز عن طريق إيجاد فرص عدة للاستثمار، وصيغ تتناسب مع الأفراد والشركات.

● تحقيق تضامن فعلى بين أصحاب القوائم المالية وأصحاب المشروعات المستخدمين لتلك الفوائد، وذلك بربط عائد المدوعين بنتائج توظيف الأموال لدى هؤلاء المستخدمين ربحا أو خسارة، وعدم قطع المخاطرة وإلقائها على طرف دون آخر.

● تنمية القيم العقائدية، والأخلاقية في المعاملات، وتثبيتها لدى العاملين والمتعاملين معها.

● مساعدة المتعاملين معها على أداء فريضة الزكاة على أموالهم، والقيام بدورها في المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتتنوع الأهداف والدواعي للبنوك التي ترغب بفتح فروع إسلامية ومن هذه الأهداف ما يلي:

● نجاح المصارف الإسلامية أدى إلى فتح باب المنافسة بينها وبين المصارف التقليدية التي دخلت هذا السوق من أجل تحقيق أرباح وجذب الموارد.

● محاولة جذب عملاء جدد للبنك بتطبيق هذه الآليات والمحافظة على عملاء البنك السابقين.

● اختبار تجربة المصارف الإسلامية وتقومها من خلال إنشاء فروع إسلامية في البنوك التقليدية.

● تباع سياسة التدرج في التحول من النظام المصرفي التقليدي إلى النظام المصرفي الإسلامي.

● ضرورة الإسراع بإصدار قانون ينظم المعاملات المالية الإسلامية ضمن ما هو متاح ومتوافر، بحيث يتم إدراج

هذه المعاملات في صلب بنود قانون النقد والقرض حتى يسمح بتوسع البنوك الإسلامية، والترخيص للبنوك

التقليدية بفتح نوافذ إسلامية. (عبد الرحمان، 2021، صفحة 206)

المطلب الثاني:دوافع و متطلبات فتح النوافذ الإسلامية

هنالك كثير من الدوافع ومتطلبات التي آدت الي فتح النوافذ الإسلامية من اجل تسهيل وتقديم الخدمات والمنتجات الإسلامية .

الفرع أولاً:الدوافع فتح النوافذ الإسلامية

أ- الدوافع العقائدية

ترتكز البنوك الإسلامية على أساس عقائدي تختلف عن البنوك التجارية حيث تقوم على مبدأ الاستخلاف بان ملكية المال هي لله سبحانه وتعالى وللإنسان بالوكالة، ويعتبر العمل بالإحكام الشريعة الإسلامية جزء من الإيمان بذلك مما يجب تحقيقه.

كما تعتبر قضية الفوائد والتعامل بالربا مما يمنعه الشرع الحكيم ، هو ما يشكل دافع أساس للعديد من البنوك للبدء في التخلص من الربا ، وجميع الأعمال المحظورة شرع، ودخل ضمن الدوافع العقائدي عدة اعتبارات شرعية

يمكن اعتبارها الدوافع والأسباب وراء فتح شبائيك إسلامية بالبنوك التقليدية أهمها (رجاشة و شتيوي، 2023، صفحة 11):

- ❖ الإيمان بحرمة الربا حرمة قطعية يستوي في ذلك قليلة وكثيرة بجميع صورة وأشكال .
- ❖ التسليم بان نظام الفوائد البنكية هو نظام ربوي ، فاسد شرعا بلا ريب .
- ❖ التخلص من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن التعامل بالربا ولاستمرارية فيه .
- ❖ اعتقاد وجود تطبيق شرع الله في المعاملات المالية كما في سائر مجالات الحياة وجوبا لا مناص منه .

ب-دافع اقتصادي واجتماعي

هناك دوافع اقتصادية جعلت من البنوك التقليدية تقدم على فتح النوافذ إسلامية، ولعل من أبرزها جذب شريحة من العملاء كانوا قد أحجموا عن التعامل مع البنوك التقليدية بسبب الربا، وهو شأنه زيادة المدخرات وتوجيه تلك الأموال نحو عمليات الاستثمار الفعال بدل إهلاكها عن طريق الاكتناز، ومشاركة هذه الأموال في تحقيق التنمية لمجتمعهم، كما أن التعامل بالصيغ الإسلامية يوفر معدلات ربحية أعلى من أسعار الفائدة التي تقدمها البنوك التقليدية، وهو من المحفزات المهمة لفتح نوافذ إسلامية قصد تلبية احتياجات العملاء من المنتجات المالية وأساليب الاستثمار وأحكام الشريعة الإسلامية.

كما لا يخفي علينا أن لهذه الدوافع الاقتصادية آثار اجتماعية، لأن استثمار الأموال بإيداعها في النوافذ الإسلامية سيساهم بلا شك في التقليل ما أمكن من البطالة وزيادة الإنتاج و إعادة توزيع الدخل الوطني وزيادة الأجور وكذا تحسين المستوى المعيشي للأفراد. (كوديد و درويش، 2022، صفحة 225)

الفرع ثانيا: المتطلبات فتح النوافذ الإسلامية

تتمثل هذه المتطلبات فيما يلي (زروقي و توهامي، 2022، صفحة 50_51)

أ- المتطلبات القانونية:

- الحصول على الترخيص من الجمعية العامة للبنك المتضمن الموافقة على منح النافذة إسلامية داخل البنك.
- الحصول على الموافقة من طرف البنك المركزي، مع ضرورة احترام الشروط المنصوص عليها في العقد التأسيسي
- كعدم التعامل بالربا، وعدم مخالفة أحكام الشريعة الإسلامية في جميع المعاملات .
- تخصيص مبلغ معين ليكون رأس مال للنافذة في المصرف التقليدي حتى تستطيع تقديم خدماتها المصرفية الإسلامية بهامش من الاستقلالية عن رأس المال الرئيسي.
- وجوب دراسة جميع الجوانب القانونية لتلك العملية كالأثار القانونية المترتبة والعقبات المحتملة.

ب- المتطلبات الشرعية

- ضرورة الالتزام بإلغاء جميع المعاملات المخالفة لأحكام الشريعة الإسلامية في كل صورها وأشكالها وضمن تطبيق السليم لأحكام الشريعة الإسلامية.
- تعيين هيئة رقابة شرعية مختصة في المعاملات المالية الإسلامية للإشراف على فتح هذه النوافذ الإسلامية و المراقبة الدائمة والمستمرة لأدائها، تتكون من ثلاثة أعضاء على الأقل يتم تعيينهم من طرف الجمعية العامة.
- وجود مدققين داخليين لهم كفاءة عالية في المجال المالي والمحاسبي مهمتهم الرقابة على جميع العمليات المالية التي تقوم بها النوافذ و التدقيق في الحسابات للتأكد من مدى مطابقتها لأحكام الشريعة الإسلامية.

ت- المتطلبات الإدارية

- يتطلب فتح نافذة إسلامية الأخذ بالإجراءات الإدارية المتمثلة في (صالح و معارفي، 2014، صفحة 154):
- تعديل عقد المصرف ونظامه الأساسي ليكون مشروعاً.
- تعيين لجنة لإدارة عملية التحول.
- التهيئة المبدئية لكل العاملين بطبيعة العمل المصرفي الإسلامي.
- تأهيل العاملين بتصميم برامج تدريبية متخصصة في العقود الشرعية، وصيغ التمويل الإسلامي، ومعايير هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.

المطلب الثالث: منتجات وضوابط تأسيس النوافذ الإسلامية

تقوم الصيرفة الإسلامية على عدة منتجات وضوابط منها:

الفرع الأول: الضوابط التأسيسية للنوافذ الإسلامية

ويمكن حصر الضوابط الأساسية التي تتحكم في تأسيس النوافذ الإسلامية حسب الشريعة الإسلامية الي:

1. الضوابط الشرعية

تتمثل الضوابط الشرعية فيما يلي (زروقي و توهامي، 2022، صفحة 51_52):

- التوجه الصادق من طرف المصرف التقليدي وإدارته العليا في ممارسة العمل المصرفي الإسلامي وفق لأحكام الشريعة الإسلامية، من خلال عدم تساهل في الالتزام الشرعي، وتجنب تشويه سمعة النوافذ و مصداقيتها بارتكاب المخالفات إضافة الي السعي الي الحلال ونبد الحرام.
- تعيين هيئة رقابية شرعية دائمة وفعالة، أعضاؤها لهم كفاءة عالية في المجال ولهم سمعة طيبة وصدى في المجتمع مما يزيد من ثقة الناس فيها وإقبال على هذه النوافذ.

- اجتناب المحرمات خاصة الربا في جلب الودائع واستثمارها ، واجتناب الغرر والجهالة في العقود، كما يجب تجنب بيع ما لا يملك لذا وجب التملك قبل التمليك أي الشراء قبل البيع.
- عدم التسرع في الإفتاء و التأني في إصدار الفتاوى وعدم الإفتاء بالحرام لمجرد الاستنكار للعادات أو الأعراف ما لم يكن ذلك منافيا لأحكام الشريعة الإسلامية.
- صياغة العقود صياغة شرعية تخضع لموافقة هيئة الرقابة الشرعية في البنك وإعداد أدلة العمل التي تتفق مع تنفيذ هذه العقود بالتعاون مع المركز الوطني للاستشارات الإدارية.
- حصول النوافذ في معاملاتها المالية على عمولة أو عائد، وهو جائز شرعا وفق لعقد الوكالة أو الإجازة.
- تجنب توزيع الأرباح على أصحاب الحسابات الاستثمارية في حالة اختلاطها مع مال الحرام، بل وجب توزيعها في وجوده البر من اجل تطهير هذه المال.

2. الضوابط القانونية

تمثلت ضوابط القانونية فيما يلي (ابو حفظة و عبدالله، 2019، صفحة 12_13):

ليس من السهل أن تمارس البنوك الإسلامية أو التي تعمل بنظامين مصرفين مختلفين أعمالها بمعزل عن التشريعات والقوانين التي تنظم العمل المصرفي لجميع البنوك العامل على اختلافها في البلد الواحد ككل، أو حتى على مستوى الدولي فهي تسيير على نفس الخطى وتتبع نفس المنهجية ، وهنالك تنافس على السيطرة على السوق والتوسع بفتح الفروع، بالإضافة لذلك يوجد هناك منافسة من قبل البنوك والمؤسسات المالية الأجنبية على فتح فروع لتكون منافسة أيضا للبنوك الوطنية داخل بلدها، لذا يستلزم ذلك مراعاة الاعتبارات النظامية والقانونية التي يفرضه البنك المركزي المختص بتلك الدولة والتي يجب على جميع البنوك العاملة فيها الالتزام بقوانينها وتشريعاتها.

وعادة ما تواجه البنوك الإسلامية أو الفروع التي تعمل ضمن البنك يعمل بنظامين مصرفين مختلفين صعوبات كثيرة وعدم وجود قوانين تختص بها نظرا لاختلاف طبيعتها عن البنوك التقليدية ، لذا وجب عليها التحسين من نشاطاتها والابتكار التجديد بشكل مستمر في منتجاتها وفق لمنهج الشرع الإسلامي ، مع مراعاة إتباع التقنيات الحديثة حتى تكون قادرة على المنافسة، وربما تلجأ للاندماج أو التكتل مع مؤسسات مالية وبنوك كبيرة حتى تستطيع المنافسة وتحقيق النجاح والهدف الذي وضعت من اجله.

وفيما يتعلق بموضوعنا وهو النوافذ الإسلامية التابع لبنوك تقليدية؛ فإن هذه النوافذ حتى لو كانت تابعة لإدارات مستقلة مع وجود هيئة رقابة شرعية إلا أن البنك المركزي يتعامل مع المسمى ككل للبنك التقليدي ، حيث

يخضع النوافذ الإسلامية لنفس القواعد العمل المنظمة للبنك التقليدي سواء كان قانونيا أو رقابيا .وبالتالي تفتقر النشاطات المصرفية الإسلامية الى المزايا والتسهيلات التي يوفرها البنك المركزي فيما يتمتع بها البنك التقليدي. لذا كان هذا الدفع الرئيسي والذي جعل البنوك التي تمارس النشاط المصرفي الإسلامي للتعاون والتنسيق فيما بينها لضرورة إيجاد قوانين وأنظمة تختص بالعمل المصرفي الإسلامي وإقناع الجهات الإشرافية بذلك، والعمل على تنظيم العلاقات فيما بينها وبين البنوك التقليدية ويتعدى اثر ذلك على القضايا السياسية النقدية و المالية في الدولة بما يخدم مصالحها.

3. الضوابط إدارية ومالية ومحاسبية

وتتجلى في النقاط التالية:

أ- الاستقلال الإداري

أن يكون للفرع أو النافذة عقود ونماذج عمل آليات تنفيذ خاصة بها معتمدة من الهيئة الشرعية، كما أن يكون لها إدارة مستقلة و الموظفين يتبعون مباشرة لها حيث تستطيع إن تشرف على تحقيق الاستقلال المالي و المحاسبي وتشرف على إدارة الفرع أو النافذة الإسلامية ، كما يجوز أن تتبع هذه الإدارة الي الجهات أخرى اعلى من البنك (طالما أن المعاملات تنفذ داخل الفرع أو النافذة الإسلامية وتلتزم بالضوابط الشرعية وتبتعد عن المحرمات) (الشمري، 2014، صفحة 442).

ب- استقلالية مالية ومحاسبية

وتتمثل هذه الاستقلالية في إن تكون حسابات الفروع الإسلامية مستقلة عن الحسابات الأم، وكذا فصل حقيقي بين المصادر الأموال لكل منهم وذلك من خلال الأنظمة والحاسوبية و وجود نظام محاسبي ودورة مستنديه محاسبية مستقلة عن البنك الأم التقليدي.

وهذا يجب التأكيد على عدم اختلاط مصادر كل الفروع الإسلامية والبنك الأم وفروعه التجارية ،ومن ثم لابد من وجود أيضا من إدارة مالية ضمن هيكل الفروع الإسلامية تتولى إعداد القوائم المالية وإعداد ميزانية مستقلة ، أصولها وخصومها وإيراداتها عن مصروفاتها، والإشراف على الدورة المستندية في الفروع.

الفرع الثاني: المنتجات النوافذ الإسلامية

تصنف المنتجات الإسلامية في البنوك التقليدية كل على أساس ما تقوم عليه وهي كالتالي:

أ_ الخدمات المصرفية

تشمل الخدمات المصرفية التي تقدمها النوافذ الإسلامية الخدمات الخالية من الربا، والموافقة لأحكام الشريعة وتمثل فيما يلي (شحاته، المصارف الإسلامية بين الفكر والتطبيق، 2006، الصفحات 45-50):

ب- التحويلات الداخلية والخارجية

تمكن النوافذ المتعاملين من إجراء تحويلات بأي مبلغ ولأي مكان في العالم ، ويدخل في نطاق التحويلات الخارجية تحويل العملة المحلية الي عملة اجنبية أو اجنبية اخري وتحصل النافذة مقابل هذه الخدمة على استرداد مصاريف التحويل حسب الوسيلة المستخدمة لأنها تدخل في نطاق الوكالة بالأجر وهذا جائز شرعا.

ت-فتح الاعتماد المستندية

هي من أهم الخدمات المصرفية التي تقدمها الشبايك الإسلامية لعملائها المتعاملين في الاسواق الدولية.

ث- التعامل بالعملات الاجنبية

تقوم النوافذ الإسلامية بعم لية الصرع وهي استبدال عملة بأخرى حسب اسعار السوق المتعامل بها وتعتبر هذه العملية جائزة شرعا.

ج- التعامل بالأوراق المالية

تشمل الاوراق المالية الاسهم والسندات وتقوم النافذة باستثمار بعض من أموالها في المجال الأوراق المالية في إطار القانون والضوابط الشرعية.

ح-تأجير الخزائن الحديدية

يحتاج بعض العملاء الي تخزين بعض المستندات والمجوهرات والوثائق والعقود في مكان أمن فيستطيع هؤلاء العملاء تأجير خزائن لدي الشبايك الإسلامية.

خ-تحصيل الشيكات والأوراق التجارية

تقوم الشبايك الإسلامية كباقي البنوك بتحصيل الشيكات و الأوراق التجارية المسحوبة على الغير لحساب عملائها عندما يحين موعد استحقاقها وتتقاضى النافذة عمولة تسمى "عمولة التحصيل" ويحظر على النافذة الإسلامية القيام بالاقتراض بضمان الشيكات أو الاوراق التجارية كما لا تقوم بإجراءات حساب وتحصيل فوائد التأخير إذا كان منصوص عليها في الاوراق التجارية بين العملاء لأنه نوع من الربا.

د-خطابات الضمان

هو وثيقة تصدرها النافذة الإسلامية بناء على طلب المتعاملين معه وتتعهد فيه النافذة بدفع مبلغ نقدي معين عند طلب المستفيد خلال فترة زمنية معينة إذ لم يلتزم بالوفاء ن بما علمه من التزامات وعهود معين للمستفيد.

ذ- إصدار البطاقات المصرفية

مثل بطاقات الصراف الآلي وبطاقات الخصم الفوري والبطاقات الائتمانية وقد أجاز الفقهاء لهذه البطاقات بشرط ألا يترتب على استخدامها الحصول على فائدة ربوية أو سدادها.

ر- خدمات أخرى

تستطيع النوافذ الإسلامية القيام بأي خدمة مصرفية مستحقة في إطار الضوابط الشرعية، بشرط ألا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية وتكون فيها منفعة شرعية.

ب نشاط الاستثمار والتمويل

لا تخرج الاستثمارات المالية الإسلامية التي تقوم بها النوافذ الإسلامية بشكل عام من صيغ وأساليب الاستثمار والتمويل الإسلامية المطبقة في المصارف الإسلامية ومن أهم تلك الصيغ نذكر: المراجعة، المشاركة، المضاربة، الاستصناع، الإجارة، المزارعة، المساقات، الاستثمار في الصناديق الاستثمار الإسلامية (شحاته، 2006، صفحة 06).

المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول الاستثمار الفلاحي

يعد الاستثمار الفلاحي من أهم الاستثمارات التي تهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية و الفلاحية من خلال الاستغلال المثل للموارد المتاحة (نباتية أو حيوانية).

المطلب الأول: أساسيات عامة حول الاستثمار الفلاحي

يعتبر القطاع الفلاحي من أهم المنتجات الأساسية في الحياة اقتصاديات بلدان العالم والذي يهدف بدوره إلى تحقيق أقصى اكتفاء ذاتي.

الفرع الأول: مفهوم وخصائص الاستثمار الفلاحي

ينفرد الاستثمار الفلاحي بمجموعة من خصائص تميزه عن غيره من القطاعات الأخرى.

أولاً: مفهوم الاستثمار الفلاحي

هو دمج عوامل الإنتاج المتوفرة (الأرض، رأس المال، العمل،...) وتشغيلها بقصد إنتاج مواد فلاحية لسد حاجات المستهلكين وللحصول على أفضل النتائج الممكنة وتختلف هذه النتائج باختلاف النظام الاقتصادي

السائد، ففي النظام الرأسمالي يجب إن يحقق الاستثمار الفلاحي أكبر كمية كبيرة من الربح، أما الإنتاج الاشتراكي فيجب أن يحقق الاستثمار الفلاحي أفضل عائد اقتصادي واجتماعي في آن واحد. ويتم الاستثمار الفلاحي في المشروعات الزراعية وتختلف عن المشروعات الصناعية من نواحي الشكل والتنظيم وسير العمل، غير أن مفهوم الاستثمار الفلاحي يطابق بعض الأحيان مفهوم الصناعي، فقد اتجه الكثير من الاستثمارات الزراعية نحو التركيز في الإنتاج الذي أصبح يتم وفق أسس صناعية. (كتفي، 2018، صفحة 64)

يعد الاستثمار الفلاحي احد أهم أنواع الاستثمارات المنتجة وهو يأخذ نفس مفهوم الاستثمار على مستوى الاقتصاد الكلي. بحيث يتخلى فيه المستثمر عن رأس المال النقدي ويقوم باستبداله بأصول و سلع إنتاجية (أراضي، معدلات فلاحية،..). لإنتاج سلع زراعية تلبي السلع المنتجة حاجيات المستهلكين والحصول على أعلى عائد ممكن والمتمثلة في الربح. (صادق، 2023، صفحة 414)

ومن التعاريف السابقة نستنتج أن الاستثمار الفلاحي هو الاستغلال الأمثل لعوامل الإنتاج و ذلك من اجل تلبية كافة حاجيات المستهلكين من سلع وخدمات والعمل على تحسينها وتطويرها من اجل رفع الكفاءة الإنتاجية.

ثانيا: خصائص الاستثمار الفلاحي

حيث ينفرد الاستثمار في القطاع الفلاحي بعدة خصائص أهمها: (الخولي و الشريف، 1972، صفحة 30)

1- ضخامة رأس المال الثابت والمنقول

يتمثل مال المستثمر في الإنتاج الفلاحي بصفة عامة في قيمة الارض الفلاحية وما عليها من منشآت ثابتة، بالإضافة الي قيمة الأصول الرأسمالية كالألات الفلاحية، ومن ثم الأصول الرأسمالية المتداولة والمستعملة في الخدمات الفلاحية .

2- التغيير التكنولوجي الفلاحي

فقد عرفت الفلاحة في العقود الأخيرة تغيرا نوعيا كبير في وسائل وأساليب الإنتاج الذي ساهم بشكل رئيسي في إدخال الآليات في العمليات الفلاحية وعلى استعمال مداخلات جديدة كالأسمدة والمبيدات المتنوعة والتي صارت مستلزمات اساسية في الفلاحة العصرية يتطلب إدخالها أموال كبيرة.

3- المناوبة الزراعية:

وهي التناوب الرشيد لزراعة المحاصيل المختلفة في المشروع الفلاحي، وقد يتم هذا التابع لكل محصول في فترة زمنية معينة.

4- الفلاحة الشديدة التنافس:

- وجود عدد كبيرة من البائعين والمشتريين.
- تجانس وحدات السلعة المنتجة.
- حرية الدخول والخروج من والى السوق بالنسبة لأي بائع أو مشتري.

5- المخاطرة :

أهم معوقات الاستثمار الفلاحي هي أن المخاطر فيه تتجلى بشكل واضح وذلك لدخول العوامل الطبيعية كإشارات التنبؤ إذ يصعب التنبؤ بمستقبل الاستثمار في هذا القطاع في حين نجد أن نسبة المخاطرة في القطاع الصناعي هي أقل وذلك من خلال التنوع في مجال الاستثمار. وفي وقت الذي يستوجب هذا القطاع إلى التنوع بنفس الدرجة بالرغم من اتساع البدائل و تنوعها كما تشترك جميعها في ارتفاع نسبة المخاطرة لتوقع سوء المناخ أو الأوبئة و الكوارث الطبيعية. (مزلف و شليحي، 2020، صفحة 244)

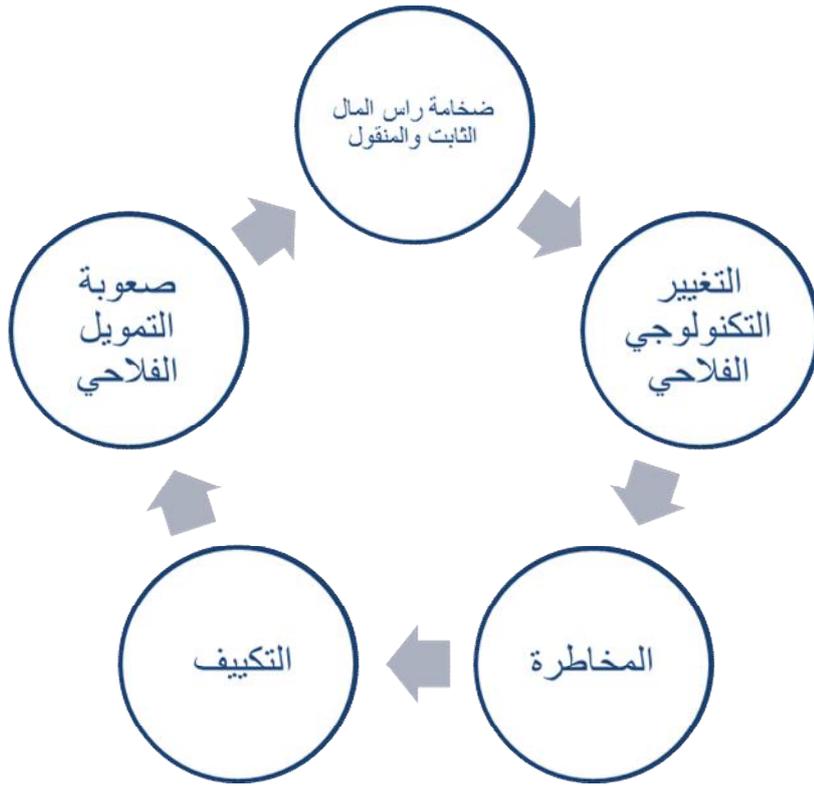
6- التكيف

إمكانية التكيف للاستثمار الفلاحي أكبر منها في الاستثمار الصناعي لاختلاف درجات خصوبة الأرض ودرجات قابليتها وصلاحيتها للري، مما يمكن من تغيير العمليات الإنتاجية وأحجامها وكذلك التناوب الفلاحي وتغيير اختيار مشاريع الاستثمار. (مزلف و شليحي، 2020، صفحة 244)

7- صعوبة التمويل الفلاحي

وهذا بسبب قلة الضمانات التي يوفرها القطاع الفلاحي، بالإضافة إلى ضخامة رأس المال الثابت للعملية الإنتاجية خاصة عند مقارنتها بغيرها من القطاعات الأخرى، وتقدر قيمة الأرض والمباني وغيرها من المنشآت الثابتة بنحو 25% من رأس المال الفلاحي. (مزلف و شليحي، 2020، صفحة 244)

شكل رقم(1): خصائص الاستثمار الفلاحي.



المصدر/ من إعداد الطالبة اعتماد على ما سبق من خصائص الاستثمار الفلاحي.

الفرع الثاني: أهمية وأهداف الاستثمار الفلاحي

أولاً: أهمية الاستثمار الفلاحي

تتحلي أهمية الاستثمار الفلاحي فيما يلي: (صغور و بومهيبة، 2023، صفحة 32_33؛ زروقي و توهامي، 2022)

- ❖ استغلال المصادر الهامة والطاقات والقدرات الجامدة للنشاط الفلاحي.
- ❖ إن الاستثمار الفلاحي يؤدي إلى زيادة الإنتاجية الزراعية بصفة خاصة وزيادة الناتج القومي الإجمالي للدولة بصفة عامة.
- ❖ إن الاستثمار الفلاحي يؤدي إلى زيادة العملات الأجنبية من خلال عمليات التصدير لفائض المنتجات.
- ❖ تعتبر الفلاحة المصدر الرئيسي لتزويد السكان لاحتياجاتهم الغذائية، ولذلك فإن الاستثمار الفلاحي يؤدي كذلك إلى زيادة مقدرة الدولة على مواجهة الطلب المتزايد على الغذاء.
- ❖ المنتجات الزراعية، وتوفير القروض العينية والنقدية للمزارعين سواء عن طريق الجمعيات التعاونية أو البنوك المتخصصة .

❖ الاستثمار الفلاحي يوفر فرص العمل لأنه ذات كثافة عمالية عالية ويسهل عملية الادخار الاختياري ويدفع بعجلة التنمية في البلاد. (عبد القادر و عبد الله، 2009، صفحة 37)

ثانياً: أهداف الاستثمار الفلاح

تتمحور أهم أهداف الاستثمار الفلاحي فيما يلي: (سراج و ناويس، 2022، صفحة 102)

- زيادة قدرة الإنتاج الفلاحي على إتاحة السلع الغذائية وعرضها بالسوق المحلي لإشباع حاجة الموظفين، وكذلك الحد من استردادها .
- العمل على تنويع وتنمية الصادرات للسلع الفلاحية.
- العمل على رفع مستوى الدخل الفلاحية فضلاً عن زيادة الدخل الوطني .
- زيادة قدرة الاقتصاد الوطني على زيادة عامل الإنتاج، وإيجاد فرص التوظيف من القوى العاملة ورأس المال والأرض .
- تحقيق العدالة في توزيع الثروة وناتج تشغيل هذه الثروة بالنسبة لأصحاب الإنتاج الفلاحي.

المطلب الثاني: متطلبات ومجالات الاستثمار الفلاحي

لتحسين أداء وفعالية القطاع الفلاحي وجب توفير مجموعة من العناصر تتماشى مع تطورات الحادثة .

الفرع الأول: متطلبات الاستثمار الفلاحي

ويمكن حصر أهم المتطلبات الاستثمار الفلاحي في العناصر التالية: (مريقة، هبيته، و دنقو، 2022،

الصفحات 13-14)

1. مساحات أراضي فلاحية كبيرة أو من خلال عمليات الاستصلاح الجديدة لمساحات مهمة مستغلة في النشاط الزراعي .
2. توفير الإمكانيات الضرورية للاستفادة من موارد المياه الموجودة وغيرها، مع العمل على تنميتها وتوفير موارد جديدة.
3. الحد من النزوح الريفي لأنه يؤدي في الأخير الى إيجاد الفرص عمل كافية في المجتمعات الريفية، مما يساهم في الوقت نفسه بتنظيم السكان للمدن وجعلها بالمستوى المطلوب ديموغرافيا من حيث مستوى الحسن للمعيشة .
4. تنمية الثروة السمكية وتطويرها من خلال أسس علمية حديثة .
5. توفير إمكانات مهمة للتسويق الفلاحي المناسب والقادر على المنافسة في الأسواق العالمية.

الفرع الثاني: مجالات الاستثمار الفلاحي

تعتبر مجالات الاستثمار الفلاحي بشكل عام محدودة وتقليدية من حيث انه لم تطرأ عليها أي تغيير كبير مقارنة بالصناعة ، غير أن هناك أكثر من مدخل لتحديد المجالات التي يجري فيها الاستثمار الفلاحي (مدخل اقتصادي ،مدخل محاسبي...).

ولكن معظم الباحثين في الاقتصاد الزراعي يميلون الي اعتماد مدخل فرع الإنتاج وفيه يتم تحديد مجالات الاستثمار استناد الي التقييم المشاع لفرع الإنتاج الفلاحي:

❖ فرع الإنتاج النباتي ويشمل:

✓ محاصيل الحقل الكبرى .

✓ الخضر والبقول الجافة.

✓ الفواكه والثمار .

❖ فرع الإنتاج الحيواني ويشمل:

✓ إنتاج اللحوم الحمراء و البيضاء.

✓ إنتاج الحليب والبيض.

يعتبر هذا التصنيف أكثر ملائمة للمشاط الزراعي حيث انه يساعد على توزيع الاستثمارات وربطها بأنواع الإنتاج الموارد وتطويرها ، وهذا يستجيب لمتطلبات التخطيط، كما يسمح بإقامة علاقة دالية تبين الاستثمارات المالية المنفذة و الانجازات المادية المحققة التي غالب ما يصعب الوصول إليها في الفلاحة الجزائرية بسبب قلة تجزئة المستثمرات على المستوى المالي ، حيث اعتماد المخطط الجزائري تخصيص مبلغ معين من لبرنامج الاستثمار في القطاع الفلاحة دون توزيعه بدقة بين مجالات الاستثمار المختلفة ، الأمر الذي يجعل نصيب كل مجال من الاستثمارات المنفذة يتوقف على ندى توفر الوسائل المادية اللازمة لتحقيق الاستثمار فيه. (بوالنعمة و بوطرنوخ، 2020، صفحة 24)

المبحث الثالث: الصيغ الإسلامية المستخدمة في تمويل الاستثمار الفلاحي

للتمويل الإسلامي عدة أشكال وصيغ تعد بديل للتمويل الربوي، التي تهدف الي تقديم خدمات مصرفية بالإضافة الي تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

المطلب الأول: صيغ التمويل طويلة الأجل

تعتبر احدى الأدوات توظيف الأموال المتاحة للبنوك الإسلامية .

الفرع الأول: المضاربة

تقوم على اساس المزاجحة بين راس المال والعمل حيث يمكن تعرف عليها كالتالي : (نصار، 1971، الصفحات 43-46)

أولاً: تعريفها

لغة: المضاربة في اللغة مفاعله من الضرب وهو السير في الارض.

اصطلاحاً: تعني المضاربة في الفقه الإسلامي بأنها "شركة في الربح بمال من جانب (رب المال) وعمل الآخر من جانب آخر (المضارب)".

وسمي هذا العقد مضاربة لان المضارب يسير في الارض غالباً طلباً للربح، وقيل لان كل واحد منهما يضرب في الربح بسهم، وقيل لما فيه من الضرب بالمال والتقليب.

ثانياً: أركانها وأنواعها

أ- أركانها

- 1- **الصيغة المكونة من الإيجاب والقبول:** ويكون ذلك بكل ما يدل على معناها كان يقول رب المال "خذا هذا المال فضارب فيه على أن يكون لك من الربح ثلثه أو اعمل فيه على ذلك أو اتجر فيه نحو ذلك.
- 2- **العاقدان:** وهما رب المال والمضارب ويشترط فيهما أهلية التوكيل والتوكل.
- 3- **رأس المال:** وهو المبلغ الذي يقدمه رب المال الي المضارب للعمل به في نشاط المضاربة.
- 4- **الربح:** وهو ما زاد عن رأس المال وهو المقصود من المضاربة.
- 5- **العمل:** ويمثل ما يقدمه المضارب مقابل رأس المال الذي يقدمه رب المال، والعمل هنا يتمثل في إدارة المضاربة.

ب- أنواع المضاربة

والمضاربة نوعان :

- 1- **المضاربة المطلقة:** وهي التي ما خلت من تقييد العمل بزمان أو مكان أو نوع معين كان قال له "خذا هذا المال واعمل فيه مضاربة ، وما رزق الله من ربح فهو بيننا على كذا، فله في هذه الحال إن يبيع ويشترى بما هو معروف ، طلباً للحصول على الربح الذي هو موضوع العقد.
- 2- **المضاربة المقيدة:** وهو إن يقيد صاحب المال عامل المضاربة بنوع معين من العمل كان يشترط عليه إلا يشتري إلا سلعة كذا، أو ينهائه إن يشتري سلعة به مضاربة في مدينة جدة مثلاً أو يقيده بوقت معين مثلاً كوقت الشتاء أو الصيف أو الربيع أو يقيده بنوع معين من التجارة.

ثالثا: شروط المضاربة

1- شروط المتعاقدين: أما رب المال والعامل لا يختلف ما يشترط فيهما عن الشروط العامة المتصلة بالأهلية، وهي هنا أهلية التوكّل بالنسبة لرب المال، وأهلية التوكّل بالنسبة للعامل (المضارب) لان مناط التصرف في المضاربة هو بطريق الوكالة.

2- شروط رأس المال:

وما تصح به المضاربة هو إن يكون مما تصح به الشركة.

1.2 الأصل في المال المضاربة إن يكون نقدا.

2.2 معلومة رأس المال.

3.2 إن لا يكون رأس المال ديناً.

4.2 تسليم رأس المال.

الفرع ثانيا: المشاركة

تضم المشاركة ما يلي: (حري و جمعة عقل، 2010، صفحة 162_167)

أولاً: تعريفها

لغة: الاختلاط (خلط الأموال ببعضها بحيث يصعب تمييز إحداها عن الأخرى).

اصطلاحاً: تعمى إن يشترك اثنان-أو أكثر - بحصة معينة في رأس المال يتجران به كلاهما، والربح يوزع على حسب أموالهما أو على نسبة يتفق عليها عند العقد.

ثانياً: شروط المشاركة

أ-شروط رأس المال

1- أن يكون رأس المال نقدياً(لا إن يكون من العروض إلا إذا جرى تقويمها بالنقود وقت المشاركة).

2- ألا يكون رأس المال ديناً، وان يكون حاضراً عند بدء العمليات (للتأكد من خلط الأموال).

ب-شروط التوزيع (الربح أو الخسارة):

1- يوزع الربح كحصة شائعة بين الشركاء، بحسب الاتفاق.

2- تقسم الخسارة (من غير تعد أو تقصير)حسب نسب الملكية رأس المال فقط، ولا يجوز الاتفاق على تحميل

الخسارة بنسب مختلفة عن نسب المشاركة.

3- يتم احتساب نسبة من صافي الربح مقابل الإدارة والإشراف لمن يدير الشركة ويقوم بأعمالها، أو يحسب له مكافأة مقابل جهده.

ت- عدم بيع حصة الشريك إلا بعد حيازتها عينا أو حكما.

ث- لا يجوز اشتراط ضمان احد الشركاء لمال الشركة أو لنصيب شريك آخر، وإنما يكون هناك ضمانه ضد التعدي والتقصير وسوء الأمانة من جانب الشريك المفوض بالإدارة.

ج- تمويل نصيب البنك (أو الطرف) الذي يريد الانسحاب من الملكية أي أن أسهمه تتناقص بشراء الشريك الآخر لها حتى تصبح الملكية كاملة لهذا الشريك.

ثالثا: أنواعها

1- المشاركة قصيرة الأجل:

وهذا النوع من المشاركات يكون محدد المدة ويتضمن الاتفاق بين الأطراف على توقيت معين التمويل ، مثل أن يقوم البنك بتمويل جزء من رأس المال العامل لدورة واحدة للنشاط الجاري، أو لسنة مالية، أو قيام البنك الإسلامي بتمويل عملية محددة، مثل عملية توريد معينة ، أو عملية مقاولات لإنشاء مبنى معين، أو تمويل نقل صفقة معينة خلال فترة محددة قصيرة الأجل...

و بعد انتهاء المدة، أو العملية الممولة يقوم البنك والعميل باقتسام الأرباح أو العائد وفقا للنسب المتفق عليها.

و يراعى في المشاركة قصيرة الأجل، توضيح حدود العلاقة بين طرفيها، أي بين البنك وبين عميله، ووضع اجل محدد يتعين الالتزام به، تلافيا لأي خلافات قد تنجم بين الطرفين، إلا إذا اتفق على غير ذلك بعد، فيتم تأسيس المشاركة جديدة، وهكذا.

2- المشاركة طويلة الأجل

وهي أهم أنواع المشاركات تأثيرا على البنيان الاقتصادي في الدولة، والتي تقوم على أساسا إنشاء مصانع وشركات، أو خطوط إنتاج، أو القيام بالعمليات الإحلال و التجديد، والتي تتضمن شراء أصول رأسمالية إنتاجية يتم تشغيلها لسنوات، لتعطى عائدا، والمشاركة طويلة الأجل نوعان هما:

أ- المشاركة الثابتة (المشاركة الدائمة)

يقوم هذا النوع من التمويل بالمشاركة عن طريق قيام البنك بالمساهمة في رأس المال المشروع الذي يتقدم به عميل المصرف سواء أكان هذا المشروع إنتاجيا سلعيا يقدم سلعا صناعية أو زراعية، أو مشروع خدمات تجارية

وتوزيعية أو أيا كان النشاط المشروع، وذلك وفقا لحصة المشاركة ثابتة لكل من الطرفين تظل دائمة الي حين انتهاء الشركة ، ويتم التحاسب بين البنك وبين العميل وفقا لهذه الصيغة الاستثمارية، وعن طريق اقتسام العائد بنسبة مساهمة كل منهم في رأس المال، مع تخصيص حصة من هذا العائد للعميل أو لأحد الشركاء، إذا ما كان قائما بإدارة الشركة.

ويترتب على ذلك أن يكون البنك وفقا لهذه الصيغة شريكا ليس فقط في رأس المال ، ولكن أيضا في إدارة المشروع والإشراف عليه، وفي عائدته الذي يرزق الله به، وبالحصة المتفق عليها، وفي إطار القواعد الشرعية الحاكمة لعملية المشاركة.

و البنك وفق هذه الصيغة مستمر في التمويل في هذا المشروع ما دام المشروع قائما ومستمرًا ويعمل.

ب- المشاركة المتناقصة المنتهية بالتملك

هي احد أهم أشكال التمويل المشاركة التي تقوم بتقديمها البنوك الإسلامية، ويطلق عليها البعض اصطلاح "المشاركة التنازلية"، يقوم هذا النوع من التمويل على عقد مكتوب يتم بمقتضاه تأسيس علاقة تعاقدية بين البنك كشريك ا ممول بجزء من المال، والعميل كشريك ممول بالجزء الآخر من المال، بالإضافة الي تقديمه الجهد والعمل اللازمين لإدارة النشاط الاقتصادي.

وبموجب هذا العقد يتناقص حق البنك كشريك في الشركة بشكل تدريجي، يتناسب تناسبيا طرديا مع ما يقوم العميل بسداده الي البنك من قيمة التمويل المقدم، مثله في ذلك مثل شراء أي فرد لأسهم شركة من الشركات، وبمعنى آخر كلما قم العميل بشراء جزء من تمويل البنك، كلما تناقصت نسبة البنك في المشاركة وهكذا تدريجيا حتى يصبح تمويل البنك ومساهمته صفرا، وامتلاك العميل لكل الموجودات الخاصة بالمشروع بنسبة 100% في نهاية فترة المشاركة المنصوص عليها في العقد.

ولفظ المشاركة المتناقصة يشير الي الجهة المشاركة بجزء من رأس المال، وهي الجهة التي ستخرج من المشروع كلما استردت جزء من رأس مالها المقدم.

أما إطلاق لفظ المشاركة المنتهية بالتملك فيشير الي الشريك الآخر، الذي ستؤول الملكية إليه في نهاية الآخر. ومن هنا تصبح المشاركة المتناقصة وسيلة هامة من وسائل تمويل المشروعات، حيث يميل إليها الأفراد طالبو التمويل ممن لا يرغبون في استمرار مشاركة البنك لهم.

الفرع ثالثا: المساقاة والمزارعة

أولا : المساقاة

أ- تعريفها

(حمدي عبد الحميد، 2016، صفحة 39)

لغة: ساقى فلانا نخله أو كرمه إذا دفعه إليه واستعمله فيه على أن يعمره و يسقيه ويقوم بمصلحته من الآبار وغيره فما أخرج الله منه فلعامل سهم من كذا وكذا سهما مما تغلله والباقي لملك النخل فالمساقاة في النخيل والكروم على الثلث الربع وما أشبهه وأهل العراق يسمونها المعاملة.

اصطلاحاً:

عند الحنفية: "دفع الأشجار الي من يعمل فيها على أن الثمر بينهما".

عند المالكية: "أن يدفع الرجل كرمه أو حائط نخلا مثلاً لمن يكفيه القيام بما يحتاج إليه من السقي والعمل على أن ما أطلع الله من ثمرها بينهما نصفين أو على جزء معلوم من الثمرة".

عند الشافعية: "بأنها أن يعامل غيره على نخل، أو شجر عند ليتعهده بالسقي والتربية على أن الثمرة لهما".

حيث اتفق الفقهاء على أن " المساقاة هي إن يدفع شجره الي آخر ليقوم بسقيه وعمل سائر ما يحتاج إليه بجزء معلوم له ثمره".

ب- أركانه وشروطه

(نصار، 1971، الصفحات 59-61)

1- أركانه:

الإيجاب والقبول: كالمزارعة الإيجاب من صاحب الشجر، والقبول من العامل أو المزارع.

المعقود عليه: هو عمل العامل فقد دون تردد، بخلاف المزارعة.

وتكون المساقاة في الشجر المثمر فتصبح المساقاة في النخيل والشجر والكرم والرطاب (الفصة أو البرسيم) و

أصول الباذنجان؛ لأن الجواز للحاجة وهي تعم الجميع.

2- شروطه:

❖ أهلية العاقدين: بان يكون عاقلين، فلا يجوز عقد مما يعقد، وهو غير مميز . أما البلوغ فليس بشرط عند الحنفية وشرط عند البقية الأئمة.

❖ محل العقد: إن يكون من الشجر الذي يكون فيه ثمره. وقد بينا في بحث مورد المساقاة الخلاف فيها. و أن يكون محل العمل وهو الشجر معلوماً.

❖ **التسليم الي العامل:** وهو التخلية بين العامل وبين الشجر المعقود عليه. فلو شرط العمل على العاقدين فسدت المساقاة، بعدم التخلية.

❖ **أن يكون الناتج شركة بين اثنين:** وأن تكون الحصة كل واحد منهما جزء مشاعا معلوم القدر، فلو شرط أن يكون الناتج لأحدهما فسدت المساقاة، ولو شرط جزء معين لأحدهما، أوجه مقدار الحصص فسدت المساقاة أيضا.

ثانيا: المزارعة

يمكن تعريف على المزارعة في : (سمحان و العساف، 2015، الصفحات 264-265)

أ- تعريف المزارعة

وهي عبارة عن مشاركة بين طرفين احدهما يقوم بتوفير الارض و الآخر يزرعها والناتج متصفة بين صاحب الارض ومن زرعها، ولذلك فهي نوع من أنواع المشاركة الإسلامية. وعرفها القانون الأردني في المادة 723 بانها) عقد استثمار ارض زراعية بين صاحب الارض وآخر يعمل في استثمارها على أن يكون المحصول مشتركا بينهما بالحصص التي يتفقان عليها).

ب- شروط المزارعة

- ❖ يجب أن تتوفر فيها جميع الشروط التي يجب توفرها في العقد.
- ❖ صلاحية الأرض للزراعة.
- ❖ معرفة البذر من حيث الجنس و النوع و الصفة.
- ❖ معرفة من عليه البذر (على صاحب الأرض أم على العامل).
- ❖ التأقيت، لأن المزارعة تنعقد إجارة ابتداء ، ولأنها ترد على منفعة الارض والعامل فلا بد من تحديد المدة، ويجب أن تكون المدة كافية لتحقيق حصة كل طرف من الناتج.
- ❖ تحديد حصة كل طرف من الناتج.

ت- أساليب التمويل المزارعة

- ❖ تقوم الجهة الممولة بشراء أرض زراعية ثم يدفعها للمزارعين لزراعتها مقابل حصة من المحصول.
- ❖ أو قد تقوم هذه الجهة بتوفير البذور والسماذ عن طريق بيعها لأصحاب الأراضي الزراعية مقابل حصة من المحصول أو سداد ثمنها نقدا عند جني المحصول.
- ❖ كما يمكن أن تقوم الجهة الممولة بشراء المحصول عن طريق بيع السلم.

المطلب الثاني: صيغ التمويل متوسطة الأجل

الفرع الأول: الاستصناع

أولاً: تعريف الاستصناع

لغة: هو طلب الصنعة، و استصنع الشيء دعا الي صنعه.

اصطلاحاً: فقد وردت عليه عدة تعريفات نذكر منها:

- أنه عقد على مبيع في الذمة وشروط عمله على الصانع.
- طلب شخص من آخر صناعة شيء ما له ،على إن تكون المواد من عند الصانع ، وذلك نظير ثمن معين.

ثانياً: شروط الاستصناع

- بيان جنس الشيء المراد صنعه و نوعه وصفته وقدره بشكل واضح لا يدع مجالاً للاختلاف أو النزاع.
 - أن يكون الشيء المطلوب صنعه مما يجري عليه التعامل بين الناس استصناعاً. فمثلاً يجوز استصناع طاولة بينما لا يجوز استصناع فاكهة معينة.
 - تحديد مكان التسليم في عقد الاستصناع إذا احتاج الي تسليم المصنوع مصاريف النقل.
 - يجب أن تكون المواد الخام اللازم للصناعة من الصانع.
 - إذا يتم دفع ثمن المصنوع على دفعات تتناسب مع مراحل التصنيع (إن يكون الثمن مؤجلاً أو مقسطاً).
- (سمحان و العساف، 2015، صفحة 246)

ثالثاً: أنواع التمويل الاستصناع

يمكن أن تتم طلبات التمويل بالاستصناع بالصيغتين التاليتين: (بورقبة، 2013، الصفحات 111-112)

أ- الاستصناع العادي

حيث يقوم البنك في هذه الحالة بصناعة السلعة محل العقد بنفسه.

ب- الاستصناع الموازي

وهو أن يعقد البنك الإسلامي بخصوص السلعة الواحدة عقدين: أحدهما مع العميل طالب السلعة يكون البنك فيه في دور الصانع، والآخر مع القادر على الصناعة، كالمقاول مثلاً، ليقوم بإنتاج سلعة مطابقة للمواصفات والتصاميم والشروط المذكورة في العقد الأول ويكون البنك هنا في دور المستصنع، ويمكن أن يكون الثمن في العقد الأول مؤجلاً وفي العقد الثاني معجلاً، فتكون فرصة التمويل للبنك مضاعفة، مما يتيح له قسطاً من الربح الوافر.

ثم إذا تسلم المصرف السلعة من المنتج ودخلت حيازته، يقوم بتسليمها الي المستصنع ولا مانع إن يعقد العقدان في وقت واحد أو يتقدم أي منهما بشرط أن يكون العقدان منفصلان عن بعضهما فتكون مسؤولية البنك ثابتة قبل المستصنع.

الفرع الرابع: التمويل بالإجارة

تعتبر من أهم صيغ التمويل الإسلامي حيث: (لعمش، 2012، الصفحات 48-50)

أولاً : تعريفها

تعرف بالإجارة على أنها: " عقد على منفعة مباحة معلومة، مدة معلومة ، من عين معلومة، أو موصوفة في الذمة، أو عمل بعوض معلوم".

ثانياً: شروطها

تتمثل شروطه في:

- أن يكون المؤجر مالكا للمنفعة، فلا يتعلق بها حق للغير.
- أن تكون المنفعة معلومة علما نافيا للجهالة.
- أن يكون الثمن (الأجرة) معلوما جنسا ونوعا وصفة.
- ان تكون مدة التأجير معلومة.
- يتحمل المؤجر كامل المسؤوليات المتعلقة بملكية العين المؤجرة وما يتبعها من هلاك، على ان تقع المسؤوليات استخدامها على المستأجر وحده.

ثالثاً: أنواع التمويل بالإجارة

ينقسم التمويل بالإجارة الي:

أ- الإجارة التشغيلية:

عقد بين طرفين على تملك منفعة، يقوم من خلاله المصرف بشراء أصل من الأصول الثابتة بهدف تأجيره الي الغير مقابل أقساط محددة من خلال مدة زمنية معينة يرجع بعدها الأصل الي المصرف ليعيد تأجيره مرة أخرى . وما يميز الإجارة التشغيلية أنها تعتبر ضمانا الأموال المصرف بما أن الأصل يبقى في ملكيته.

ب- الإجارة المنتهية بالتمليك

تتكون من عقدين مستقلين، الأول عقد إجارة يتم ابتداء وتأخذ كل أحكام الإجارة في تلك الفترة. والثاني عقد تملك العين عند انتهاء المدة، إما عن طريق الهبة أو البيع بسعر رمزي حسب الوعد المقترن بالإجارة".

فالإجارة المنتهية بالتملك عقد مركب من عدة عقود، كعقد البيع وعقد الإجارة و الوعد بالبيع...، حيث يكون المصرف الإسلامي هو المؤجر والعميل هو المستأجر ، وذلك لفترة محددة تنتهي بالتملك الأصل الي العميل هبة أو رمزي على أساس وعد بالبيع من قبل المصرف للمستأجر بعد انتهاء مدة الإجارة.

المطلب الثالث: صيغ التمويل قصيرة الأجل

الفرع الأول: بيع السلم

أولاً: بيع السلم

لغة: هو السلف وزناً ومعنى.

اصطلاحاً: يعني بيع آجل بعاجل أو هو بيع يتقدم فيه رأس المال (الثلث) ويتأخر فيه المثلث أي الشيء المبوع، لأجل مسمى أو هو (بيع موصوف بالذمة). (احمد مندور، 2013، صفحة 276)

ثانياً: أركانه السلم وشروطه:

حيث يتضمن ما يلي : (شايح العامري، 2012، صفحة 331_332)

أ- أركانه

المبيع أو البضاعة ويسمى "مسلماً فيه"، والثلث ويسمى "رأس المال السلم"، والبائع ويسمى "مسلماً إليه"، والمشتري ويسمى "رب السلم"، أما الأحلاف فيرون أن له ركن واحد فقط وهو الصيغة التي ينعقد بها.

ب- شروطه

هناك نوعان من الشروط متفق عليهما هما:

1- شروط المال السلم-الثلث:-

- أن يكون معلوم الجنس.
- أن يكون معلوم المقدار.
- أن يسلم في مجلس العقد.

2- شروط المسلم فيه-المبيع:-

- أن يكون في الذمة.
- بيان محل التسليم.
- أن يكون الأجل معلوماً.
- أن يكون مضبوطاً بالصفة التي تنفي الجهالة التي يختلف الثمن باختلافها.

- أن يكون مما يمكن وجوده عند حلول الأجل حتى يمكن تسليمه.
- أن يكون معلوم المقدار بكل ما ينضبط بما يتعارف عليه الناس.
- ألا يكون راس مال السلم والمسلم فيه مما يجري فيهما ربا الفضل أو النسيئة.

الفرع ثالثا: المرابحة

أولا: تعريف المرابحة

لغة: تحقيق الربح يقال: بعث المتاع مرابحة، أو اشترته مرابحة: إذا سميت لكل قدر من الثمن ربحا. اصطلاحا: اختلف عبارات الفقهاء في تعريف المرابحة، لكنها متحدة في المعنى والمدلول، وهي: نقل ما ملكه بالعقد الأول، بالثمن الأول، مع زيادة الربح. أو بيع السلعة بالثمن الذي اشتراها به وزيادة ربح معلوم يتفقان عليه. فالمرابحة من بيوع الأمانات التي تعتمد على الإخبار عن الثمن السلعة، وتكلفتها الي قامت على البائع. (عبد الفضيل، 2015، صفحة 127)

ثانيا: شروط بيع المرابحة

بالإضافة الي الشروط العامة للعقد للبيع هناك شروط أخرى خاصة ببيع المرابحة تتمثل في: (بورقبة، 2013، الصفحات 101-102)

➤ تحديد وبيان الثمن الأول للسلعة تحديدا دقيقا، حيث يشمل الثمن الأول على: ثمن شراء السلعة+التكاليف الإضافية.

➤ أن يكون الربح معلوما لأن الربح في بيع المرابحة جزء من الثمن والعلم بالثمن بشروط لصحة عقد البيع، وتفسد المرابحة إذا كان مقدار الربح غير محدد، ويجوز تحديد الربح كنسبة مئوية من ثمن السلعة أو كمبلغ مقطوع.

➤ تحديد مواصفات السلعة تحديدا كاملا ونافيا للجهالة، بحيث يبين البائع للمشتري ما تشمله السلعة من عيوب.

➤ يجب إن يقع البيع على السلع مقابل النقود، إذ لا تجوز المرابحة بمقايضة سلعة بأخرى أو معدنا بمثله.

➤ يجب إن يكون البائع قد اشترى السلعة أصلا بعقد صحيح.

ثالثا: أنواع التمويل المرابحة

تمارس البنوك الإسلامية التمويل بالمرابحة بطريقتين رئيسيتين: (بورقبة، 2013، صفحة 102)

1- بيع المرابحة بدون طلب المشتري:

حيث يقوم البنك بشراء سلعة بدون طلب المشتري، ثم يقوم ببيعها في حالة الطلب، فهو يقوم في هذه الحالة بعملية المتاجرة، ونظرا لأن هذه الصيغة لا تتلاءم مع طبيعة نشاط البنك، عمل الباحثون على إيجاد صيغة أخرى تتلاءم مع نشاطه والتي تتمثل في بيع المرابحة للأمر بالشراء.

2- بيع المرابحة للأمر بالشراء:

حيث يطلب العميل (المشتري) من البنك شراء سلعة معينة يحدد فيها جميع مواصفاتها، ويحدد فيها ثمن الشراء، ويتحمل البنك خطر الهلاك وتلف السلعة قبل التسليم..

الفرع الثالث: القرض الحسن

أولا : تعريف القرض الحسن

وهو مبلغ من المال يعطيه المقرض إرفاقا بالمقترض ليرد إليه مثله دون اشتراط زيادة ، بطلب الآجر من الله في الآخرة كما ذكر في القرآن ، والقرض الحسن في البنوك الإسلامية تقدمه للعملاء الأفراد أصحاب الدخل القليل بدوم فوائد، ويسدد على أقساط بسيطة وشروط ميسرة متفق عليها، ولا يأخذ المصرف أي زيادة على المبلغ القرض عند سداه من قبل المقترض، وهو القرض الذي يأتي في إطار البعد الاجتماعي لعمل المصارف الإسلامية وينشر الرخاء والمحبة بين الناس. (سعيد العززي، 2011، صفحة 99)

ثانيا: شروطه

يشترط في القرض الحسن ما يلي: (بورقة، 2013، صفحة 108)

- يجب أن تكون هذه القروض بدون فائدة، مهما كانت صغيرة، لكن يجوز أن يعطي المقترض أفضل أو أزيد عما اقتضه بلا اشتراط مسبق وعن طيب خاطر فذلك من باب حسن القضاء الذي حث عليه الإسلام.
- أن يكون محل القرض مالا متقوما، فلا يصح القرض فيما لا يقوم بثمن أو ما لا يجوز الانتفاخ به كالخمر ولحم الخنزير.
- أن يكون المقرض من أهل التبرع، أي حرا، بالغا، عاقلا، راشدا، وان يتمتع المقترض بالذمة، لأن الدين لا يثبت إلا في الذمم.
- أن يكون المال مملوكا للمقرض، ذلك لأن الاقتراض سلطة ناشئة عن حق الملكية فلا يجوز للوكيل أن يقرض مال موكله لأنه ليس بمالك.
- أن يكون المال المقرض من المثليات وان يكون معلوما ومقدرا.

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا لإطار النظري حول النوافذ الإسلامية ودورها في تمويل الاستثمارات الفلاحي تبين لنا أن النوافذ الإسلامية حديثة النشأة بالمقارنة مع البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية إلا أنها لاقت رواج وطلباً عليها من قبل الزبائن كخطوة إيجابية مشجعة نحو تقديم خدمات بنكية إسلامية وخاصة في مجال القطاع الفلاحي ، حيث عملت علي تقديم منتجات مصرفية إسلامية تنفرد بها عن غيرها من البنوك من خلال توفير الصيغ التمويل الإسلامي (كالمضاربة ، المشاركة ، المساقاة،....) المناسبة لاستقطاب العملاء وتلبية احتياجاتهم.

الفصل الثاني

واقع النوافذ الاسلامية في تمويل الاستثمار

الفلاحي بوكالة بسكرة

تمهيد

فرضت المصارف الإسلامية وجودها في السوق المصرفي من خلال ما تقدمه من خدمات ومنتجات إسلامية، مما أدى إلى البنوك التقليدية تبني الصيرفة الإسلامية من خلال إنشاء نوافذ و شبائيك إسلامية في معظم وكالاتها وكالحل بديل للفائدة الربوية .

وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة بسكرة باعتبارها محل الدراسة وذلك بما تقدمه من خدمات إسلامية عبر نافذتها الإسلامية ولتعرف أكثر و إلمام بمختلف جوانبها قمنا بالتقسيم التالي:

المبحث الأول:لمحة عامة حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية

المبحث الثاني:واقع صيغ التمويل الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة بسكرة

المبحث الأول::لمحة عامة عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة بسكرة

تعتبر الظروف الاقتصادية التي يعيشها العالم اليوم من بين الأسباب التي دفعت بالدول الأوروبية والعربية منها تبني الصيرفة الإسلامية من خلال إنشاء فروع و نوافذ إسلامية مستقلة تابعة لها .

المطلب الأول: ماهية بنك الفلاحة والتنمية الريفية-بوكالة بسكرة-

الفرع أولا:نشأة وتعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

تأسس بنك الفلاحة والتنمية الريفية في 13 مارس 1982 ، بمقتضى المرسوم، وفي حقيقة الأمر كان تأسيسه تبعا لإعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري، حيث ارتبط تأسيسه بتمويل هياكل ونشاطات الإنتاج الزراعي والحرف التقليدية في الأرياف وكل المهن الحرة والمنشآت الخاصة المتواجدة في الأرياف وبالتالي فإنه بنك متخصص إذ أن مهمته تمويل القطاع الفلاحي والأنشطة المختلفة في الريف، وذلك بغرض تطويره وتطوير الإنتاج الغذائي على الصعيد الوطني، وهو أيضا بنك تجاري حيث يمكنه جمع الودائع من أي شخص مادي أو معنوي، ويقرض الأموال بأجال مختلفة، تستهدف تكوين أو تحديد رأس المال الثابت وهو يعطي امتيازاً للمهن الفلاحية والريفية بمنحها قروضا بشروط سهلة وبسعر فائدة أقل .

وهذا البنك يأخذ بمبدأ اللامركزية حيث أعطى لفروعه صلاحيات واسعة في منح القروض، وهذا للخدمة إعادة الهيكلة وتسهيلاً لخدماته بعد أن أعيد تقسيم البلاد إلى 48 ولاية ورأس ماله عند التأسيس قدر ب1مليار دينار جزائري.

تعتبر المجموعة الجهوية للاستغلال بسكرة من أوائل المديرات :بنك الفلاحة والتنمية الريفية بسكرة التي ورثها بنك بدر عن البنك الوطني الجزائري إذ وجد المجموعة الجهوية للاستغلال ووكالتها مع انبثاق البنك عن البنك الوطني الجزائري سنة 1982 كما تعتبر المديرية الجهوية للبنك على مستوى الولاية .وتملك المديرية الجهوية بسكرة شبكة توزيع تتكون من 09 و تتواجد وكالة بسكرة في نفس مقر المديرية الجهوية في الولاية أي في وسط مدينة بسكرة.

جدول (01):وكالات المجموعة الجهوية للاستغلال لوكالة بسكرة

الوكالة	بسكرة	الوادي	أولا جلال	جامعة	طولقة	المغير	قمار	سيدي عقبة	دييلة
الرمز	393	388	387	391	398	392	394	390	395

المصدر: معلومات مقدمة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة بسكرة

الفرع الثاني: وظائف وأهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

تم تحديد مختلف المهام والوظائف التي تساعد علي دعم القطاع

اولا : وظائف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

يقوم بنك الفلاحة التنمية الريفية بعدة وظائف التي يسعى من خلالها تقديم مختلف الخدمات وهي

كالتالي:

- 1) تنفيذ جميع العمليات المصرفية و الإعتمادات المالية.
- 2) منح القروض والمساعدات وتطوير الأعمال الفلاحية والزراعية والصناعية.
- 3) تمويل الأعمال الزراعية الصناعية المرتبطة مباشرة بقطاع الفلاحة.
- 4) جمع الادخار الوطني.
- 5) تقديم المساعدات للمهن الفلاحية والمهن الأخرى المرتبطة بالأعمال الفلاحية.
- 6) جمع الودائع المختلفة (الجارية ولأجل).
- 7) تمويل عمليات التجارة الخارجية وذلك عن طريق القروض المتعلقة بعمليات استيراد السلع والتجهيزات والمواد الأولية وتحويل العملات.

ثالثا: أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

يسعى بنك الفلاحة والتنمية الريفية الي تحقيق جملة من الأهداف أهمها: (رجاشة و شتيوي، 2023، صفحة 42)

- ❖ مواجهة المنافسة ورفع حصته في السوق الوطنية والعمل على تدعيم وضعيته التنافسية في السوق البنكية.
- ❖ إرضاء الزبائن وعرض المنتجات والخدمات التي من المحتمل أن تلبي احتياجات الزبائن.
- ❖ تطبيق معايير الجودة.
- ❖ التطوير عن طريق إدخال تقنيات إدارية جديدة عن طريق استخدام الإعلام الآلي في مختلف العمليات البنكية وإدخال تشكيلة جديدة من الخدمات.
- ❖ تحسين وتطوير العلاقات مع العملاء.
- ❖ زيادة الموارد بأقل التكاليف وبأفضل ربحية وتنويع هذه الموارد في ظل قواعد وقوانين النظام البنكي.
- ❖ الحصول على المعلومات بأكثر دقة وأسرع وقت.

- ❖ رفع ودائع البنك من خلال تحسين وتطوير جودة ونوعية الخدمات المقدمة إلى الزبائن.
- ❖ تحسين الأوضاع الاقتصادية للمؤسسات خاصة العمومية.
- ❖ زيادة ثقة العملاء والمؤسسات الخاصة بهذا البنك.
- ❖ توسيع حجم القروض الممنوحة بإتباع سياسة المنافسة السعرية القائمة على تخفيض معدل الفائدة على القروض المعطاة.
- ❖ تحسين نوعية الخدمات وتنوع محفظة القروض.

المطلب الثاني : خدمات ومهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية

لتطوير وتقديم أحسن الخدمات الترم بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR على إدخال تكنولوجيا جد متطورة على جميع خدمات في الأوراق وهي كالتالي:

الفرع أولا: خدمات بنك الفلاحة والتنمية الريفية

1. بطاقة BADR: هي عبارة عن بطاقة يمنحها البنك لتسهيل حياتهم العملية من اجل دفعها لفئة معينة من الزبائن للاستفادة من الخدمات المصرفية حتى أيام العطل وذلك بوجود جهاز على احدى واجهات البنك الخارجية يسمح للزبون بالتعامل بكل سهولة بوضع البطاقة في المكان المخصص لها مع تحديد المبلغ المراد سحبه.

2. سندات الصندوق: تسمح للعملاء باستثمار أموالهم بشراء سندات الصندوق باسم مجهول وعند الحاجة يمكن اخذ القرض وإظهارها في بنك آخر.

3. إيداع لمدي: عبارة عن ورقة يقدمها للبنك للعملاء الذين يضعون أموالهم لديه وذلك بتحديد مدة الإيداع ولا للعميل اخذ إلا في الوقت المحدد لذلك والبنك الذي وضع فيه وليس للعميل اخذ أي قرض.

4. حساب العملة الصعبة: تمنح للعملاء الذين يفتحون حساب خاص بهم بالعملة الصعبة حسب الشروط العامة للبنك.

5. إدخال الأشبال: وهو خاص بمنح للأولياء الذين يدخلون أموال لأطفالهم لتساعدهم في بداية حياتهم.

6. دفتر الادخار: وهو خاص بمنح بالكبار يمكنهم سحب وإيداع أموالهم في آن وقت وفي أي بنك.

7. BADR للاطلاع: وهو برنامج خاص في الإعلام الآلي متطور جدا يستطيع العملاء متابعة حساباتهم عن بعد.

8. المعالجة الآلية: هو برنامج ذو تطور حيث يمكن العميل من إجراء عملياته في وقت سريع جدا.

9. أوراق أخرى: تشمل الشيك وهو الصك يتضمن أمراً صادر من شخص وهو الحساب الي شخص آخر يسمى المسحوب، وكلاهما ورقتان تجاريتان، بالنسبة للكميالة تتضمن طرفين هما الساحب والمستفيد وهذا الأخير له ثلاثة عناصر هم: الساحب والمسحوب عليه و المستفيد.

الفرع الثاني: مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية

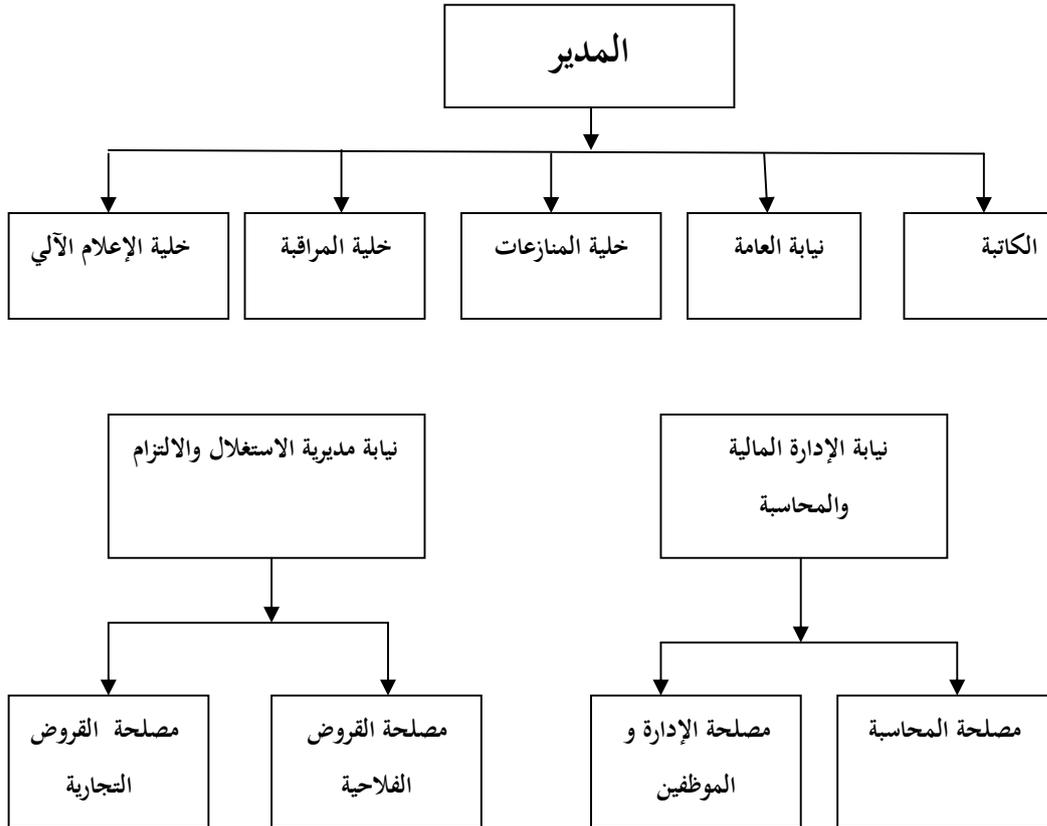
أدي توسيع فروع بنك الفلاحة والتنمية الريفية الي توسيع أهدافه ومهامه ويمكن تلخيص هذه المهام فيما يلي:

- 1- معالجة كل المعلومات الائتمان النقد الأجنبي و الخزينة.
- 2- فتح حسابات بنكية لكل شخص قام بالطلب.
- 3- المشاركة في جمع الادخار .
- 4- المساهمة في التنمية الزراعية .
- 5- ضمان وتشجيع الزراعة وتصنيع الموارد الغذائية، الزراعية، الصناعية الحرفية.
- 6- المراقبة بالتعاون مع السلطات التنظيمية للحركات المالية للمؤسسات.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية

الفرع أولاً: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية

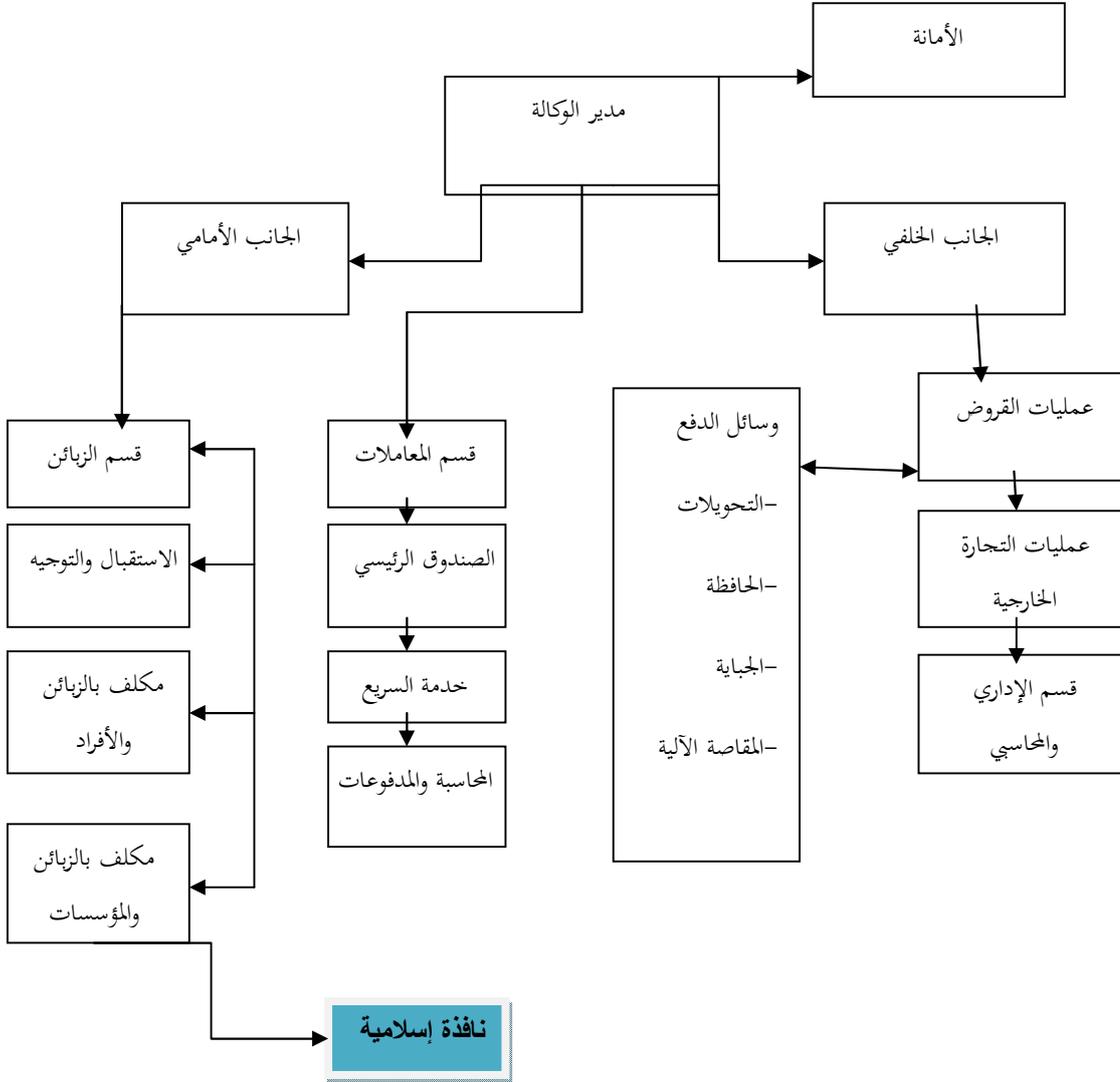
شكل رقم (2): الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية لبنك الفلاحة و التنمية الريفية



المصدر: اعتماد على المعلومات المعطاة من بنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة بسكرة.

الفرع الثاني: هيكل التنظيمي للوكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بسكرة

شكل رقم (03): الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية .



المصدر: اعتماد على المعلومات المعطاة من بنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة بسكرة

المبحث الثاني: واقع الصيرفة الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة بسكرة

يوجد على مستوى البنك الفلاحة والتنمية الريفية نوعين من الحسابات الإسلامية .

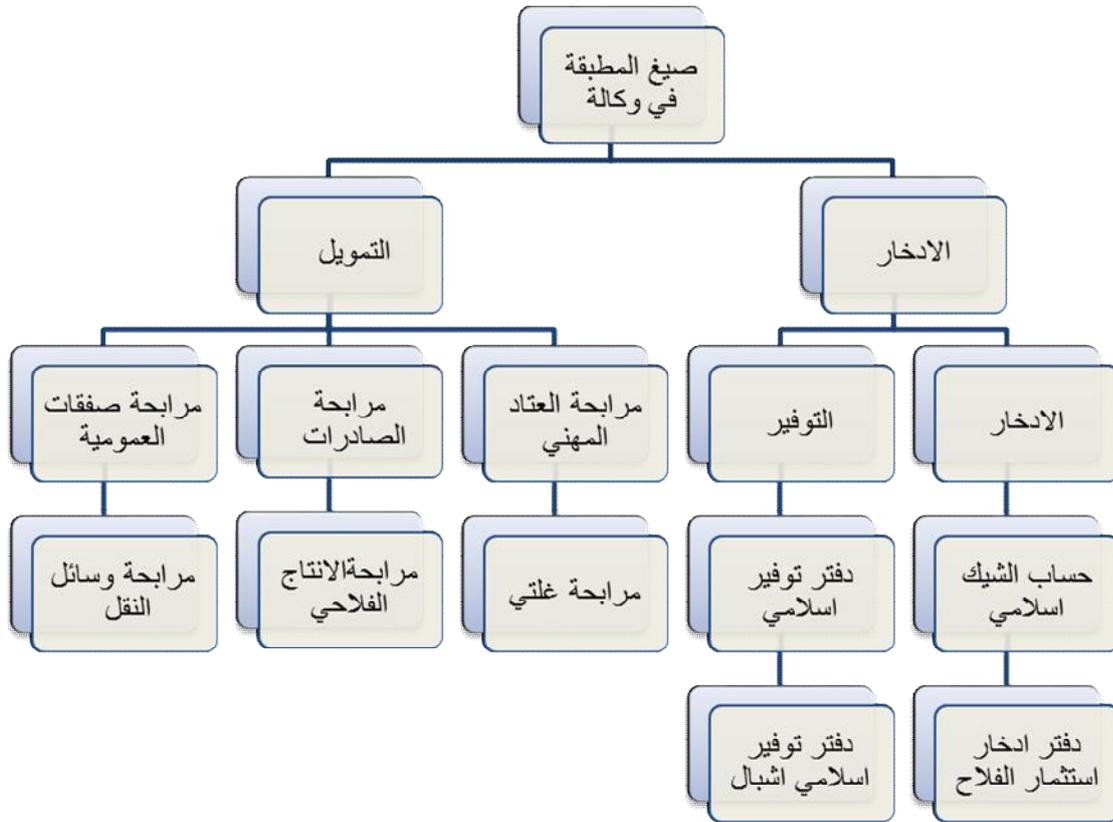
المطلب الأول: الصيغ الصيرفة الإسلامية المطبقة في وكالة بسكرة.

يعتمد بنك الفلاحة والتنمية الريفية علي صيغة واحدة والمتمثلة في المراجعة والتي تعد أكثر الأدوات التمويلية

شيوعا.

الشكل رقم (04): مخطط يوضح الصيغ الإسلامية المطبقة في الوكالة

بسكرة.



المصدر: من إعداد الطالبة اعتماد علي ما سبق.

الفرع أولاً: صيغ التمويل

1- المراجعة للصفقات العمومية

أ تعريف

هي صيغة تمويل تعتمد على تقنية المراجعة موجهة لشركات انجاز الصفقات العمومية وهذا للسماح لها بتمويل شراء المواد، اللوازم أو أي سلعة أخرى ملموسة، ويمكن أن يصل المبلغ المراجعة 80% من الذمم المدينة المعترف بها والمصادق عليها من طرف الادارة بشرط ان يكون التقديم على الفاتورة مرتبط بتسديد الفواتير المتعلقة بالسلع والمواد الملموسة والمتوافقة مع مبادئ الشريعة الاسامية .

ب وثائق المطلوبة

- ✓ عقد الملكية المحلات المهنية، عقد امتياز أو ايجار.
- ✓ خطة التدفق النقدي + الفواتير المبدئية.
- ✓ آخر ثلاثة تصريحات ضريبية، البيان الحسابي المؤقت و تقرير محافظ الحسابات (اذا لزم الامر).
- ✓ أي وثيقة اخري ضرورية لتقييم فرصة التمويل .
- ✓ الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة.
- ✓ هامش الجدية يمثل نسبة مئوية من سعر الاصول المراد تمويلها.
- ✓ عقد التأمين
- ✓ كفالة تضامنية
- ✓ الوضعية الضريبية وشبه الضريبية .
- ✓ أي ضمانات اخري يطلبها البنك في العقد

ج مدة التمويل : 12 شهرا اقصى حد.

د تمديد الاجل : حسب قرار الهيئة المختصة.

هـ مدة الارجاع: غير مرخص

و الشروط المالية:

- ✓ هامش الربح: حسب الشروط المصرفية
- ✓ مصاريف الدراسة 10.000 من دون احتساب الرسوم
- ✓ مصاريف اخري: لاشيء

ز غرامات التأخير:

✓ 02% دون احتساب الرسوم

✓ يتم اداعها في حساب خاص (خارج حسابات الاستغلال). يتم تصفيتها لصالح الهيئات الخيرية تحت اشراف الهيئة الوطنية للفتوي للصناعات المالية الإسلامية.

ح مدة الاستحقاق: في اخر مدة

ط نوع التسديد: ثابت

ي مراجعة فترة التمويل : حسب قرار الموافقة للهيئة المخولة (في شكل ملحق لعقد المراجعة الأصلي).
ك الدفع المسبق (كلي، جزئي): مرخص.

2-مراجعة الصادرات

أ تعريف

هي صيغة تمويل معتمدة على تقنية المراجعة الموجه للشركات المصدرة التي تملك عقد تصدير او سند الطلبية لسلعة تتطلب عملسة تصنيع او بضاعة علي حالها .
هو عقد بيع للاصول لحساب العميل وبناء على طلبه بثمان بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف ومتفق عليه من قب الاطراف المتعاقدة وقت ابرام عقد المراجعة .

ب وثائق المطلوبة

- ✓ عقد الملكية المحلات المهنية، عقدا امتياز أو ايجار.
- ✓ خطة التدفق النقدي + الفواتير المبدئية.
- ✓ آخر ثلاثة تصريحات ضريبية، البيان الحسابي المؤقت و تقرير محافظ الحسابات (اذا لزم الامر).
- ✓ سند الطلبية او عقد التصدير .
- ✓ أي وثيقة اخري ضرورية لتقييم فرصة التمويل .
- ✓ الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة.
- ✓ عقد التامين
- ✓ كفالة تضامنية
- ✓ الوضعية الضريبية وشبه الضريبية .
- ج أي ضمانات اخري يطلبها البنك في العقد

أ مدة التمويل : 12 شهرا اقصى حد.

ب تمديد الاجل : حسب قرار الهيئة المختصة.

ج مدة الارجاع: غير مرخص

أ الشروط المالية:

✓ هامش الربح: حسب الشروط المصرفية

✓ مصاريف الدراسة 10.000 من دون احتساب الرسوم

✓ مصاريف اخري: لاشيء

ب غرامات التأخير:

✓ 02% دون احتساب الرسوم

✓ يتم اداعها في حساب خاص (خارج حسابات الاستغلال). يتم تصفيتها لصالح الهيئات الخيرية تحت

اشراف الهيئة الوطنية للفتوي للصناعات المالية الإسلامية.

ج مدة الاستحقاق: في اخر مدة

د نوع التسديد: ثابت

ه مراجعة فترة التمويل : حسب قرار الموافقة للهيئة المخولة (في شكل ملحق لعقد المراجعة الأصلي).

و الدفع المسبق (كلي، جزئي): مرخص.

3- مريحة الإنتاج الفلاحي

أ- تعريف

هو حل تمويلي يتكيف مع احتياجات الفلاحين ، للسماح لهم بتحديث معدلتهم الفلاحية(الآلات

الفلاحية ، معدات الراي،....) او حتي اقتناء الماشية .

هو عقد بيع أصول ملموسة وفقا لاحكام الشريعة الإسلامية الي العميل وبناء على طلبه، بسعر بيع مساوي

لسعر الشراء زائد هامش الربح معروف زمتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت ابرام عقد المراجعة.

هيعقد بيع يلتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول.

ب- الوثائق المطلوبة

✓ شهادة ميلاد + شهادة اقامة

✓ نسخة من بطاقة التعريف

- ✓ بطاقة فلاح سارية المفعول
- ✓ عقد أو سند يثبت حق الامتياز و الملكية على قطعة الارض
- ✓ فواتير المبدئية لمدخلات الزراعة موضوع التمويل
- ✓ مخطط تقديري للمحاصيل و الإيرادات المتوقعة شهادة CNMA
- ✓ الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة
- ✓ هامش الجدوية يمثل نسبة مئوية من سعر الاصول المراد تمويلها.
- ✓ عقد التأمين
- ✓ كفالة تضامنية
- ✓ الوضعية الضريبية وشبه الضريبية .
- ✓ أي ضمانات اخري يطلبها البنك في العقد
- ج مدة التمويل: 06 سنوات اقصى حد.
- د تمديد الاجل : حسب قرار الهيئة المختصة.
- هـ مدة الارجاع: 01 سنة اقل حد- 02 اقصى حد.
- و مدة التسديد: 04 سنوات اقل حد- 06 سنوات على الاكثر
- مدة الارجاع ومدة التسديد لا يمكن ان تفوق مدة التمويل
- ز الشروط المالية:
- ✓ هامش الربح: حسب الشروط المصرفية
- ✓ مصاريف الدراسة 10.000 من دون احتساب الرسوم
- ✓ مصاريف اخري: لاشيء
- أ غرامات التأخير:
- ✓ 02% دون احتساب الرسوم
- ✓ يتم اداعها في حساب خاص (خارج حسابات الاستغلال). يتم تصفيتها لصالح الهيئات الخيرية تحت اشراف الهيئة الوطنية للفتوي للصناعات المالية الإسلامية.
- ب مدة الاستحقاق: ثلاثي، سداسي او سنوي.
- ج نوع التسديد: ثابت

د مراجعة فترة التمويل : حسب قرار الموافقة للهيئة المخولة (في شكل ملحق لعقد المراجعة الأصلي).

ه الدفع المسبق (كلي، جزئي): مرخص

4-مراجعة للمعدات المهنية

أ تعريف

عقد بيع للمعدات تطبيقا لاحكام الشريعة الي العميل وبناء على طلبه، بسعر بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الاطراف المتعاقدة وقت ابرام عقد المراجعة. هي عقد بيع يلتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الاصول. يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للاصول من المورد وهامش الربح المستحق للبنك بالاضافة الي المصاريف او أي تخفيضات محتملة.

ت-الوثائق المطلوبة

- ✓ عقد الملكية المحلات المهنية، عقدا امتياز أو ايجار.
- ✓ الدراسة الفنية و الاقتصادية للمشروع + الفواتير المبدئية.
- ✓ آخر ثلاثة تصريحات ضريبية، البيان الحسابي المؤقت و تقرير محافظ الحسابات (اذا لزم الامر).
- ✓ نسخة من الصفقة العمومية.
- ✓ أي وثيقة اخري ضرورية لتقييم فرصة التمويل .
- ✓ الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة.
- ✓ هامش الجدية يمثل نسبة مئوية من سعر الاصول المراد تمويلها.
- ✓ عقد التامين
- ✓ كفالة تضامنية
- ✓ الوضعية الضريبية وشبه الضريبية .
- ✓ أي ضمانات اخري يطلبها البنك في العقد
- ز مدة التمويل : 06 سنوات اقصى حد.
- ح تمديد الاجل : حسب قرار الهيئة المختصة.
- ط مدة الارجاع: 01 سنة اقل حد- 02 على الاكثر .

ي مدة التسديد:

✓ 04 سنوات اقل حد-06 سنوات على الاكثر

✓ مدة الارجاع ومدة التسديد لايمكن ان تفوق مدة التمويل

ح الشروط المالية:

✓ هامش الربح: حسب الشروط المصرفية

✓ مصاريف الدراسة 10.000 من دون احتساب الرسوم

✓ مصاريف اخري: لاشيء

و غرامات التأخير:

✓ 02% دون احتساب الرسوم

✓ يتم اداعها في حساب خاص (خارج حسابات الاستغلال). يتم تصفيتها لصالح الهيئات الخيرية تحت اشراف الهيئة الوطنية للفتوي للصناعات المالية الإسلامية.

ز مدة الاستحقاق: في اخر مدة.

ح نوع التسديد: ثابت

ط مراجعة فترة التمويل : حسب قرار الموافقة للهيئة المخولة (في شكل ملحق لعقد المراجعة الأصلي).

ي الدفع المسبق (كلي، جزئي): مرخص

5-مراجعة غلتي

أ تعريف

هو حل تمويلي يتكيف مع احتياجات الفلاحين لتمكينهم من تمويل حملاتهم الزراعية(الاسمدة ومنتجات النباتية والبدور والنباتات،...)

هي عقد بيع المدخولات الزراعية الي العميل وبناء على طلبه ، بسعر بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الاطراف المتعاقدة وقت ابرام عقد المراجعة.

ب الوثائق المطلوبة

✓ شهادة ميلاد + شهادة اقامة

✓ نسخة من بطاقة التعريف

✓ بطاقة فلاح سارية المفعول

✓ عقد أو سند يثبت حق الامتياز و الملكية على قطعة الارض

✓ فواتير المبدئية لمدخلات الزراعة موضوع التمويل

✓ مخطط تقديري للمحاصيل و الإيرادات المتوقعة شهادة CNMA

✓ الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة.

✓ عقد التأمين + كفالة تضامنية

✓ أي ضمانات اخري يطلبها البنك في العقد

ج مدة التمويل : 24 شهرا اقصى حد.

د تمديد الاجل : حسب قرار الهيئة المختصة.

هـ مدة الارجاع: غير مرخص

ط الشروط المالية:

✓ هامش الربح: حسب الشروط المصرفية

✓ مصاريف الدراسة 10.000 من دون احتساب الرسوم

✓ مصاريف اخري: لاشيء

ي غرامات التأخير:

✓ 02% دون احتساب الرسوم

✓ يتم اداعها في حساب خاص (خارج حسابات الاستغلال). يتم تصفيتهما لصالح الهيئات الخيرية تحت اشراف

الهيئة الوطنية للفتوي للصناعات المالية الإسلامية.

ك مدة الاستحقاق: في اخر مدة

ل نوع التسديد: ثابت

م مراجعة فترة التمويل : حسب قرار الموافقة للهيئة المخولة (في شكل ملحق لعقد المراجعة الأصلي).

ن الدفع المسبق (كلي، جزئي): مرخص.

6-مراجعة لوسائل النقل

أ تعريف

هو عقد بيع وسائل نقل الي العميل وبناء على طلبه، بسعر بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش ربح

معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت ابرام عقد المراجعة.

هي عقد بيع يلتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول.

ب الوثائق المطلوبة

- ✓ عقد الملكية المحلات المهنية، عقدا مميزات أو ايجار.
- ✓ الدراسة الفنية والاقتصادية للمشروع + الفواتير المبدئية.
- ✓ آخر ثلاثة تصريحات ضريبية، البيان الحسابي المؤقت و تقرير مخافظ الحسابات (اذا لزم الامر).
- ✓ نسخة من الصفقة العمومية.
- ✓ أي وثيقة اخري ضرورية لتقييم فرصة التمويل .
- ✓ الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة.
- ✓ هامش الجدوية يمثل نسبة مئوية من سعر الاصول المراد تمويلها.
- ✓ عقد التامين
- ✓ كفالة تضامنية
- ✓ الوضعية الضريبية وشبه الضريبية .
- ✓ أي ضمانات اخري يطلبها البنك في العقد

ج مدة التمويل: 06 سنوات اقصى حد.

د تمديد الاجل: حسب قرار الهيئة المختصة.

ه مدة الارجاع: 01 سنة اقل حد- 02 على الاكثر .

ومدة التسديد:

✓ مدة الارجاع ومدة التسديد لايمكن ان تفوق مدة التمويل

✓ من 04 سنوات اقل حد- 06 سنوات على الاكثر

أ الشروط المالية:

✓ هامش الربح: حسب الشروط المصرفية

✓ مصاريف الدراسة 10.000 من دون احتساب الرسوب

✓ مصاريف اخري: لاشيء

ل غرامات التأخير:

✓ 02% دون احتساب الرسوم

✓ يتم ادائها في حساب خاص (خارج حسابات الاستغلال). يتم تصفيتها لصالح الهيئات الخيرية تحت اشراف الهيئة الوطنية للفتوي للصناعات المالية الإسلامية.

م مدة الاستحقاق: في اخر مدة.

ن نوع التسديد: ثابت

س مراجعة فترة التمويل : حسب قرار الموافقة للهيئة المخولة (في شكل ملحق لعقد المراجعة الأصلي).

ع الدفع المسبق (كلي، جزئي): مرخص

الفرع ثانيا: صيغ الادخار

1- دفتر توفير اسلامي

هو دفتر مفتوح العملة الوطنية بالعرض منه تمكين العملاء المعنيين من توفير مدخرات طويلة الاجل بشكل تدريجي، وهو منتج توفير غير مدر للارباح مخصص حصريا للاشخاص الطبيعية فقط ، ويحتوي حساب التوفير اسلامي على الاموال المودعة من قبل العميل في حساب مفتوح على مستوى شبك الصيرفة الاسلامية للبنك، مع الحق في التصرف فيها في أي وقت، وذلك عن طريق السحب الجزئي أو الكلي.

أ الوثائق المطلوبة

✓ نسخة من بطاقة التعريف الوطني سارية المفعول.

✓ بطاقة اقامة.

ب الشروط المالية

✓ المبلغ: ادنى 1.000 دج- اقصى غير محدد

✓ العائد: لاشيء

✓ مصاريف مسك الحساب : لاشيء.

ج العمليات المرخصة

✓ السحب، الايداع، التحويلات وعمليات الصراف الالي.

✓ حساب التوفير اسلامي يمكن أن يتعرض لحجز قانوني (حجز للمدين لدى الغير...)

د دورية دفع الارباح: لاشيء

هـ تغيير الدفتر

✓ عند انتهاء الدفتر الأول.

✓ عمد ضياع، السرقة، المعارضة على الدفتر....

أ غلق الحساب

✓ عند طلب صاحب الحساب.

✓ من طرف البنك في اطار تطبيق التشريعات القانونية المتعلقة بجهاز محاربة تبييض الاموال وتمويل الارهاب.

✓ عند وفاة العميل وتصفية التركة.

2- دفتر توفير اسلامي اشبال

هو حساب بدون عائد والغرض منه هو جذب العملاء المعنيين وتمكينهم من توفير مدخرات طويلة .

يمكن فتح حساب توفير اسلامي اشبال لاي شخص طبيعي قاصر عن طريق الولي الشرعي.

دفتر توفير اسلامي اشبال هو منتج موجه حصريا للاشخاص القصر.

ب الوثائق المطلوبة

✓ شهادة ميلاد للقاصر و الولي الشرعي.

✓ نسخة من بطاقة التعريف الوطنية سارية المفعول للولي الشرعي.

✓ بطاقة اقامة.

✓ شهادة عائلية أو وثيقة تثبت الولاية

✓ 02 صور شمسية.

و الشروط المالية

✓ المبلغ: ادى 1.000 دج-اقصى غير محدد

✓ العائد: لاشيء

✓ مصاريف مسك الحساب : لاشيء.

ز العمليات المرخصة

✓ السحب، الايداع، التحويلات.

✓ حساب التوفير اشبال يمكن أن يتعرض لحجز قانوني(حجز للمدين لدى الغير...)

ح دورية دفع الارباح: لاشيء

ج تغيير الدفتر

✓ عند انتهاء الدفتر الأول.

✓ عند الضياع، السرقة، المعارضة على الدفتر...

د غلق الحساب

✓ عند طلب صاحب الحساب.

✓ من طرف البنك في اطار تطبيق التشريعات القانونية المتعلقة بجهاز محاربة تبييض الاموال وتمويل الارهاب.

✓ عند وفاة العميل وتصفية التركة.

3- دفتر ادخار اسلامي استثمار فلاح

هو حساب يدر لصاحبه ارباح وذلك وفقا للشروط المصرفية السارية المعمول بها لدى البنك أو الشباك.

حيث يتم قيد في الجانب الدائن ايداعات، تحويلات الاموال الواردة و الارباح العائدة للعميل (صاحب

الحساب)، أما في الجانب المدين، فانه يتم قيد كل عمليات السحب المنجزة أو التحويلات الصادرة.

تعتبر مبالغ المودعة و الربح الناتج عنها غير مضمونين، ويخضعان لمدى نجاعة الاستثمارات التي يحققها الشباك

عند استثمار لتلك الاموال .

ه الوثائق المطلوبة

✓ شهادة ميلاد.

✓ بطاقة هوية سارية المفعول.

ط الشروط المالية

✓ المبلغ: ادنى 5.000 دج- اقصى غير محدد

✓ العائد: حسب الشروط المصرفية.

✓ مصاريف مسك الحساب : لا شيء.

ي العمليات المرخصة

✓ السحب، الايداع، التحويلات، عمليات الصراف الآلي.

✓ حساب ادخار اسلامي استثماري يمكن أن يتعرض لحجز قانوني (حجز للمدين لدى الغير...)

ك دورية دفع الارباح: سنويا.

و تغيير الدفتر

✓ عند انتهاء الدفتر الأول.

✓ عند الضياع، السرقة، المعارضة على الدفتر...

ز غلق الحساب

✓ عند طلب صاحب الحساب.

✓ من طرف البنك في اطار تطبيق التشريعات القانونية المتعلقة بجهاز محاربة تبييض الاموال وتمويل

الارهاب.

✓ عند وفاة العميل وتصفية التركة.

-4 حساب شيك اسلامي

هو حساب تحت الطلب يفتحه البنك أو الشباك الصيرفة الاسلامية لفائدة العميل الذي يمكنه الاستفادة من رصيد الحساب بتشغيله في نشاطاته غير انه يضمنه، فمتى طلب صاحب الحساب استرداده امواله، التزم شباك الصيرفة الاسلامية برد مبلغ مماثل الرصيد عند الطلب ، فلا يستحق صاحب الحساب أي فائدة كما لا يتحمل أي مخاطر، ويجوز للشباك أن يتقاضى مقابل الخدمات المصرفية المقدمة للعميل صاحب الحساب الشيك عمولات أو اجرة وفقا يتم الاعلان عنه في الشروط المصرفية العامة الخاصة بعمليات الشباك.

ح الوثائق المطلوبة

✓ نسخة من ب ت واو ر س أو جواز السفر للمواطنين المقيمين، بطاقة الإقامة و جواز السفر لغير المقيمين و الاجانب.

✓ وكالة خاصة للمكفوفين .

✓ شهادة ميلاد.

✓ شهادة عمل أو أي وثيقة اخري تثبت الدخل.

✓ شهادة الإقامة.

✓ 02 صور شخصية.

ل الشروط المالية

✓ المبلغ: ادنى 1.000 دج- اقصى غير محدد

✓ العائد: لاشيء

✓ مصاريف مسك الحساب : حسب الشروط المصرفية.

✓ غير معني بالاقطاعات:AGIOSاقتطاع.

م العمليات المرخصة

✓ السحب، الايداع، التحويلات، عمليات الصراف الآلي.

✓ حساب الشيك الاسلامي يمكن أن يتعرض لحجز قانوني(حجز للمدين لدى الغير...)

ن دورية دفع الارباح:لاشيء.

ط تغيير الدفتر

✓ عند انتهاء الدفتر الأول.

✓ عند الضياع، السرقة، المعارضة.....

ي غلق الحساب

✓ عند طلب صاحب الحساب.

✓ من طرف البنك في اطار تطبيق التشريعات القانونية المتعلقة بجهاز محاربة تبييض الاموال وتمويل

الارهاب.

✓ عند وفاة العميل وتصفية التركة.

المطلب الثاني: خدمات الصيرفة الاسلامية المطبقة على مستوى بنك فلاحية والتنمية الريفية بوكالة

بسكرة خلال الفترة 2020-2023

الفرع الأول : انواع الحسابات الاسلامية الموجودة في بنك

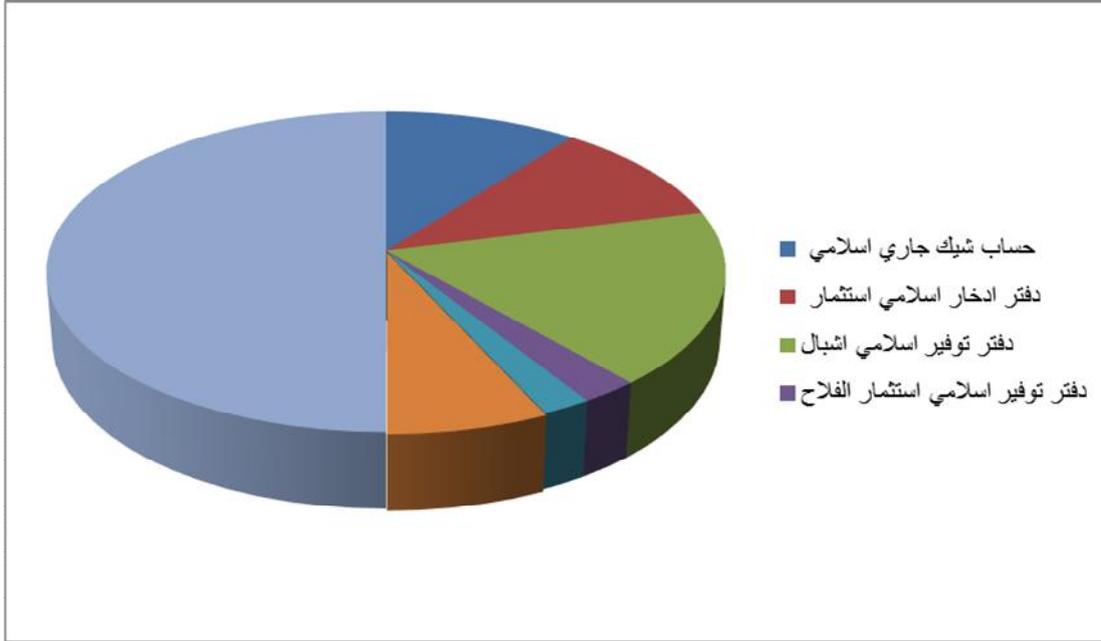
يوجد انواع من الحسابات التي يعتمد عليها البنك الفلاحية والتنمية الريفيةوهي كالتالي:

الجدول (02): أنواع الحسابات الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية لسنة 2023

عدد الحسابات	نوع الحساب
402	حساب شيك جاري إسلامي
408	دفتر ادخار إسلامي استثمار
681	دفتر التوفير الإسلامي
95	دفتر توفير إسلامي استثماري فلاح
80	دفتر توفير إسلامي أشبال
264	حسابات الجارية الإسلامية
1930	المجموع

المصدر: وثائق مقدمة من بنك الفلاحة والتنمية الريفية 2023

الشكل رقم () :تمثيل بياني لأنواع الحسابات البنكية الإسلامية المطبقة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة بسكرة 2023



المصدر: من إعداد الطالبة اعتماد علي معلومات الجدول أعلاه.

من خلال الجدول أعلاه و الدائرة النسبية نلاحظ أن عدد الحسابات المفتوحة على المستوى البنك وكالة بسكرة و الوكالات التابعة لها منذ فتح أولا نافذة إسلامية في بسكرة من 2021 الى 2024. ان إجمالي عدد حسابات المفتوحة في الصيرفة الإسلامية قدرت بمجموع 1930 حساب إسلامي موزعة على كل أنواع الحسابات الإسلامية بحيث بلغ عدد حسابات الشيك جاري إسلامي الي 402 حساب بينما بلغ عدد الدفاتر توفير (استثمار إسلامي، توفير إسلامي، استثمار فلاح، توفير إسلامي أشبال) الي 1264 حسابا موزع عبر الوكالات تابعة لها.

(بينما لاحظنا من الجدول أعلاه أن هناك اتجاه ايجابي لدي الزبائن البنك في إيداع الاموالهم بالصيغ الإسلامية، حيث نجد أن عدد الحسابات المفتوحة لكل من حساب الاستثمار الفلاح والأشبال تشد نسبة انخفاض مقارنة بالحسابات الاخرى وهذا راجع أن معظم الفلاحين يلجؤون الي اقتراض بدل ادخار أموالهم بينما حساب الأشبال راجع الي نسبة الأفراد الذين يرفضون التعامل بالفائدة الربوية وجاء هذا الحل من اجل حفاظ أموالهم لدي البنك بما يوافق مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية.

الفرع الثاني: القروض الاستغلال الممنوحة من طرف الوكالة لموسم الفلاحي 2021-2023

الجدول رقم(03): القروض الممنوحة لكل من التحدي والرفيق لسنة 2021-2023

المبلغ(دج)	عدد القروض	السنوات	طبيعة القرض
173.353.953.03	98	2021	الرفيق
276.405.881.40	152	2022	
388.789.222.00	168	2023	
132.825.847.00	12	2021	التحدي
116.731.374.10	5	2022	
25.775.947.00	2	2023	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماد علي معلومات مقدمة من طرف البنك.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد القروض الممنوحة لقرض الرفيق في تزايد مستمر حيث بلغ عدد القروض الممنوحة بداية الموسم الفلاحي 2023 إلى قرض 168 قرض و قدر المبلغ الممنوحة له ب **388.789.222.00** بينما نلاحظ تراجع في عدد قروض التحدي حيث خلال الموسم الفلاحي 2023 إلى 2 قرض وقدر المبلغ الممنوحة له ب **25.775.947.00** وهذا راجع الي كون قرض الرفيق موجه لتمويل الفلاحين والتسهيلات التي يمنحها البنك لمحاولة النهوض بالقطاع الفلاحي.

خلاصة الفصل

تبين لنا من خلال الدراسة الميدانية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة بسكرة- ان النوافذ الإسلامية التابع لها تقدم 12منتوجا إسلاميا و4صيغ تخص المراجعة وهذا الأخير قيد الحداثة.

ولم يمر عام عن إنشاء نافذة إسلامية في وكالة بسكرة إلا أنها لاقت رواج كبير في استقطاب متعاملين بالشريعة الإسلامية حيث فتحت أكثر من 1930حساب موزع عبر وكالاتها ، وهذا دليل على أن هناك شريحة معينة من الزبائن الذين لا يردون التعامل مع البنوك الربوية.

وهذا يدل على أن هدف بنك الفلاحة والتنمية الريفية هو استقطاب أكبر عدد ممكن من الشريحة الإسلامية وذلك بتقديم تمويلات لمشاريعهم وفق الصيغ الإسلامية.

الخاتمة

الخاتمة العامة

أصبحت وجود شبائيك إسلامية في البنوك التقليدية ضرورة حتمية مهما اختلفت الدوافع وأسباب ، وذلك لاستقطاب شريحة معينة من الزبائن التي تفضل منتجات وخدمات بنكية إسلامية تتوافق مع الأحكام الشرعية الإسلامية لأنها أكدت قدرتها على استيعاب الصدمات المالية من خلال تطبيقها جملة من الصيغ الإسلامية (المضاربة، المراجعة، المساقاة،...) .

نستخلص من خلال ما قدمناه في هذه الدراسة أن التمويل الإسلامي يتميز بتنوع الصيغ المالية الإسلامية وهو الأمر الذي منحها مرونة وفعالية عالية في تمويل مختلف المشاريع التنموية والاستثمارات وخاصة الاستثمار الفلاحي، لكنه لا يزال يعاني تحديات وصعوبات مختلف في السوق المصرفي، عكس التمويل التقليدي الذي يتميز بصيغة تمويل واحدة والمتمثلة في قرض بفائدة. تم خلال هذه الدراسة تطرق الي النوافذ الإسلامية والاستثمار الفلاحي واهم الصيغ الإسلامية المعتمدة في تمويل الاستثمارات على مستوى الوكالة ولكنها لا تزال تعاني من بعض التحديات علي سبيل المثال:

➤ متعلقة بالناحية القانونية، حيث نجد معظم القوانين التي وضعت قد صممت من اجل البنوك التقليدية لذلك فهي لا تتناسب مع أنشطة البنوك الإسلامية.

➤ كون البنوك الإسلامية لا تستفيد من تسهيلات البنك المركزي بحكم نشاطها الخالي من الربا عكس البنوك التقليدية التي يعتبر ملجأ الأخير لها.

نتائج الدراسة

وقد توصلنا من خلال دراستنا الي بعض النتائج منها:

- 1- يعتبر فتح النوافذ الإسلامية على مستوى البنوك التجارية ضرورة حتمية من اجل جذب وتعبئة مدخرات شريحة واسعة من العملاء الذين يفضلون الخدمات مقدمة وفق الشريعة الإسلامية.
- 2- من أهم الصيغ وأساليب التمويلية أكثر استخدام و التي ساهمت في تعزيز الاستثمارات الفلاحية نجد المراجعة والمشاركة و الإجارة.
- 3- ان النوافذ الإسلامية حديثة النشأة، وترتكز معاملاتهما علي مبادئ الشريعة الإسلامية.
- 4- النوافذ الإسلامية هي شبائيك مصرفية تابعة لبنك تقليدي تقوم من خلاله بأنشطة خالية من الربا.
- 5- لا يزال يشهد تمويل الاستثمار الفلاحي تراجع في البنوك الإسلامية ويعود سبب ذلك أن معظم الفلاحين يلجؤون الي اقتراض من البنك وليس لادخار أموالهم.
- 6- يساهم التمويل الإسلامي في تشجيع الابتكار وتبني التقنيات الحديثة في القطاع الفلاحي بمراعاة القيم الإسلامية بما يعزز من إنتاجية القطاع وتوفير فرص العمل.
- 7- تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية في الاستثمار الفلاحي يمكن أن يساهم في تعزيز العدالة الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة.
- 8- يؤدي إدماج القيم الإسلامية مع مفاهيم الفلاحة الي تحسين كفاءة استخدام الموارد الطبيعية و تقليل من تدهورها.

مقترحات :

حرصنا على اختتام دراستنا هذه باقتراحات وتوصيات نرى أنها ضرورية لتعزيز مكانة النوافذ الإسلامية في تمويل الاستثمارات الفلاحية، ومن خلال ذلك توصلنا الي ما يلي:

- ضرورة توفير التمويل اللازم لأصحاب المستثمرات الفلاحية والفلاحين بصفة عامة ودراسة طلباتهم بجدية وعدم إهمالها.
- تنظيم حملات توعية وإعلانات حول ثقافة الإسلامية في القطاع الفلاحي .
- إقامة تحفيزات من طرف الدولة من اجل تشجيعهم على خدمة القطاع الفلاحي
- محاولة التقرب الي الفلاحين لمعرفة انشغالاتهم و مشاكلهم من اجل إيجاد حلول لها في القانون التشريعي الإسلامي .
- يجب تحديث وتطوير الخدمات البنكية الإسلامية لإيجاد وسائل حديثة لتمويل المشاريع والاستثمارات الفلاحية.

آفاق الدراسة:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة لهذا الموضوع الإمام بالجوانب التي رأيناها مهمة ويبقى المجال مفتوح لدراسات مستقبلية حول هذا الموضوع مثل:

- التحديات والصعوبات التي تواجهها النوافذ الإسلامية في قطاع الفلاحي.
- مساهمة النوافذ الإسلامية في ترويج و تطوير المنتجات المالية الإسلامية.
- أثر النوافذ الإسلامية في التنمية الاقتصادية.

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- 1- احمد محمد محمود نصار. (1971). الاستثمار بالمشاركة في البنوك الاسلامية. لبنان: الكتب العلمية
- 2- احمد عبد القادر، و سعيد عبد الله. (2009). التمويل الفلاحي و الحد من ظاهرة الجوع ضرورة تعزيز قدرات البنك الفلاحي . خرطوم : مطبعة البنك الفلاحي .
- 3- حسين حسين شحاته. (2006). المصارف الإسلامية بين الفكر والتطبيق . مصر : مكتبة التقوى
- 4- حسين محمد سمحان، و احمد عارف العساف. (2015). تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة - (بين التمويل الاسلامي والتقليدي). الاردن : الميسرة
- 5- رشاد نعمان شايع العامري. (2012). الخدمات المصرفية الائتمانية في البنوك الاسلامية. الاسكندرية: الفكر الجامعي
- 6- شوقي بورقبة. (2013). التمويل في البنوك التقليدية والبنوك الاسلامية . الاردن: عالم الكتب الحديث.
- 7- شهاب احمد سعيد العززي. (2011). ادارة البنوك الاسلامية . عمان: النفائس
- 8- صادق الرشيد الشمري. (2014). الصناعة المصرفية الاسلامية مداخل وتطبيقات. الاردن : اليازوري العلمية
- 9- عادل عبد الفضيل. (2015). ضوابط ومعايير الاستثمار في المصارف الاسلامية. الاسكندرية: التعليم الجامع
- 10- عبد القادر حمدى عبد الحميد. (2016). الوساطة المالية في المصارف الاسلامية- دراسة فقهية تطبيقية- الاسكندرية: التعليم الجامعي.
- 11- عثمان احمد الخولي، و محمود محمد الشريف. (1972). الزراعة العربية . مصر : المطبوعات الجديدة
- 12- عصام عمر احمد مندور. (2013). البنوك الوضعية والشرعية . الاسكندرية: التعليم الجامعي.
- 13- محمد عريقات حربي، و سعيد جمعة عقل. (2010). ادارة المصارف الاسلامية . عمان: وائل للنشر

ثانياً: الرسائل والاطروحات

- 1- اسماعيل مريقة، بلقاسم هبيته، و عادل دنقو. (2022). الاستثمار في القطاع الفلاحي ودوره في التنمية الاقتصادية. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، الوادي: جامعة الشهيد حمه لخضر.

- 2- آمال لعمش. (2012). دور الهندسة المالية في تطوير المنتجات المصرفية الإسلامية (اطروحة دكتوراه) . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، سطيف: جامعة فرحات عباس.
- 3- حاج زروقي، و عابد توهامي. (2022). دراسة تحليلية للصعوبات التي تواجهها النوافذ الاسلامية المعتمدة في المصارف التقليدية الجزائرية . كلية العلوم الاقتصادي والتجارية وعلوم التسيير ، تيارت : جامعة ابن خلدون
- 4- خالد حمزة. (2020_2021). النوافذ الإسلامية كآلية لتبني الصيرفة الإسلامية _مذكرة ماستر. معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، ميله : المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف .
- 5- خديجة صغور، و نسرين بومهيبة. (2023). دور هيئات الدعم في تمويل الاستثمار الفلاحي . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، برج بوعرييج : محمد البشير الابراهيمي
- 6- شهرزاد رجاشته، و كريمة شتيوي. (2023). تجربة شبابيك الصيرفة الاسلامية بالجزائر بين النصوص التنظيمية و الممارسة الميدانية (مذكرة ماستر). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، برج بوعرييج: جامعة محمد البشير الابراهيمي.
- 7- عبد القادر محمودي. (2022). تقييم تجربة الصيرفة الإسلامية بشبابيك البنوك العمومية بالجزائر(شهادة ماستر). ميدان التكوين العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، تيارت: جامعة ابن خلدون.
- 8- شيرين بوالنعمه، و حنان بوطرنخ. (2020). نحو تفعيل صيغ التمويل الاسلامي لتطوير الاستثمار الفلاحي في الجزائر(شهادة ماستر) . معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، ميله : المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف.

ثالثا: المقالات والمجلات

- 1- جميلة صادق. (2023). الاسثمار الفلاحي بولاية تسمسيت خلال الفترة 2010-2021. المعيار ، 411-426.
- 2- زينة بن سعد، و سليمة غرزي. (2023). النوافذ الاسلامية في الجزائر ودورها في استقطاب المدخرات _دراسة حالة BADR. التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة ، 387_407.
- 3- سعاد مزلف، و الطاهر شليحي. (2020). قياس أثر الاستثمار الفلاحي على الإنتاج الفلاحي من خلال الفترة تحفيز العمالة الفلاحية في الجزائر خلال الفترة (1990_2018) باستخدام النموذج ARDL. إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية ، 240_260.

- 4- سفيان كوديد، و عمار درويش. (2022). النوافذ الاسلامية بالبنوك التقليدية كمرحلة انتقالية للصيرفة الاسلامية . *دفا تر بوا دكس* ، 238_218.
- 5- سلطنة كتفي. (2018). توجيه نحو الاستثمار الفلاحي نحو الخواص نماذج من الشمال الشرقي الجزائر. *علوم وتكنولوجيا D* ، 72_63.
- 6- عبد الرحمان روان.(2021)واقع الفروع والنوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية بين التحديات والتطلعات.مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعقدة،2012_201.
- 7- مفتاح صالح، و فريدة معارفي. (2014). الضوابط الشرعية لنوافذ الاسلامية في البنوك التقليدية دور اللجنة الاستشارية الشرعية في بنك بوميتر التجاري. *العلوم الإنسانية* .
- 8- مفيد ابو حفظة، و احمد سفيان عبدالله. (2019). النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية: دراسة تحليلية على القضايا الشرعية وضوابط إنشائها. *دراسات الاسلامية* ، 17_1.
- 9- مفيدة نادي، و صابرينة مغتات. (2021). النوافذ الاسلامية في البنوك التقليدية بين النظري والتطبيق - دراسة حالة "TRUST BANK"- . *المنتدى الدراسات والبحث الاقتصادية* ، 420-401.
- 10- وهيبه سراج، و اسماء ناويس. (2022). دراسة تحليلية لواقع الاستثمار الفلاحي بولاية الشلف . *اقتصاديات الشمال افريقيا* ، 118-99.

المقابلة

- 1- موظف في بنك. (الأحد 05, 2024). دور النوافذ الاسلامية في تمويل الاي استثمار الفلاحي .

الملاحق

الملحق رقم (01): طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
عمادة الكلية

Université Mohamed Khider – Biskra
Faculté des Sciences Economiques
Commerciales et des Sciences de gestion

الرقم : 00426 / ل.د.ع.إ.د.ع.ت / 2024

إلى السيد مدير: بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR
ولاية بسكرة

طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

دعما منكم للبحث العلمي، نرجو من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطلبة:

- 1- صليحة حمادي
- 2- /
- 3- /

المسجلون بقسم العلوم الاقتصادية
بالسنة: ثانية ماستر اقتصاد تقدي وبني

وذلك لاستكمال الجانب الميداني لمذكرة التخرج المعنونة بـ:

"" دور التوافذ الإسلامية في تمويل الاستثمارات الفلاحية ""

وفي الأخير تفضلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

بسكرة في: 2024-04-17

ع/ عميد الكلية



تأشير المؤسسة المستقبلة





SITUATION PAR CLASSE DE COMPTE ET PAR AGENCE

Code Agence : 387 AGENCE DE OULED DJELLAL

Classe	Description	Nombre
205	COMPTE CHEQUE ISLAMIQUE	113
240	COMPTE EPARGNE ISLAMIQUE ISTITHMAR	103
252	COMPTE LIVRET EPARGNE ISLAMIQUE	422
253	COMPTE LIVRET EPARGNE ISLAMIQUE ISTITHMAR FELLAH	29
257	COMPTE LIVRET EPARGNE ISLAMIQUE ACHEBAL	17
305	COMPTES COURANTS ISLAMIQUE	82
	TOTAL	768

Code Agence : 388 AGENCE D' EL OUED

Classe	Description	Nombre
205	COMPTE CHEQUE ISLAMIQUE	9
240	COMPTE EPARGNE ISLAMIQUE ISTITHMAR	102
252	COMPTE LIVRET EPARGNE ISLAMIQUE	74
253	COMPTE LIVRET EPARGNE ISLAMIQUE ISTITHMAR FELLAH	34
257	COMPTE LIVRET EPARGNE ISLAMIQUE ACHEBAL	28
305	COMPTES COURANTS ISLAMIQUE	83
	TOTAL	328

Code Agence : 392 AGENCE D' EL MEGHAIE

Classe	Description	Nombre
205	COMPTE CHEQUE ISLAMIQUE	34
240	COMPTE EPARGNE ISLAMIQUE ISTITHMAR	61
252	COMPTE LIVRET EPARGNE ISLAMIQUE	63
253	COMPTE LIVRET EPARGNE ISLAMIQUE ISTITHMAR FELLAH	16
257	COMPTE LIVRET EPARGNE ISLAMIQUE ACHEBAL	8
305	COMPTES COURANTS ISLAMIQUE	64
	TOTAL	236

Code Agence : 393 AGENCE DE BISKRA

Classe	Description	Nombre
205	COMPTE CHEQUE ISLAMIQUE	46
240	COMPTE EPARGNE ISLAMIQUE ISTITHMAR	142
252	COMPTE LIVRET EPARGNE ISLAMIQUE	132
253	COMPTE LIVRET EPARGNE ISLAMIQUE ISTITHMAR FELLAH	16
257	COMPTE LIVRET EPARGNE ISLAMIQUE ACHEBAL	29
305	COMPTES COURANTS ISLAMIQUE	35
	TOTAL	400



تصفية	<p>المرابحة للمصارف هي صيغة تمويل تعتمد على تقنية المرابحة الموجهة للشركات المصدرة التي تمتلك عقد تصدير أو سند القبلية لساحة تعقب صافية تصدير أو بضاعة على حيا.</p> <p>المرابحة للمصارف هو عقد بيع للأصول لخصاب العميل و بناء على طلبه يتم بيع مساوي لسعر الشراء و ذلك ضمن الربح معروف و مكلف عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المرابحة.</p> <p>المرابحة للمصارف هي عقد بيع يتم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول.</p> <p>يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد وضمن الربح المستحق لذلك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تخفيضات محتملة هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المرابحة.</p> <p>يتم دفع سعر البيع على شكل الحياط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المرابحة (بنك - عميل)</p>
الوثائق المطلوبة	<ul style="list-style-type: none"> عقد ملكية المرابي الموثقة ، امتياز أو إيجار خطة التدفق النقدي + التوقعات المالية آخر ثلاثة تصريحات ضريبية ، البيان الحسابي الموافق وتقرير محافظ الحسابات (إذا لزم الأمر) سند القبلية أو عقد للتصدير أي وثيقة أخرى ضرورية لتقييم فرصة التمويل الضمانات والتغطيات المحسوبة أو المقبوضة (حسب المتطلبات القانونية والشرعية) عقد التأمين (يدفعه العميل) الوضعية الضريبية وشبه الضريبية كفالة تضامنية أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب بنود العقد)
مدة التمويل	12 شهرا الحسب حد
تعميد الأجل	حسب قرار موافقة الهيئة المختصة
مدة الإرجاء	غير مرتفع
الشروط المالية	هامش الربح، حسب الشروط المصرفية مصاريف الدراسة: 10.000 دج نون احتساب الرسوم مصاريف أخرى: لا شيء
غرامات التأخير	02% من احتساب الرسوم يتم إيداعها في حساب خاص (خارج حسابات الاستغلال). يتم تصليبها لصالح الهيئات الخيرية تحت إشراف الهيئة الوطنية للقرى للصناعة المالية الإسلامية.
مدة الاستحقاق	في آخر مدة
نوع التسديد	ثابت
مراجعة فترة التمويل	حسب قرار موافقة الهيئة المعقولة (في شكل ملحق لعقد المرابحة الأصلي)
الدفع المسبق (كلى أو جزئي)	مرتفع



<p>تصهيد</p> <p>حساب ادخار إسلامي استثماري، هو حساب بندر لصاحبه أرباح و ذلك وفقاً للشروط المصرفية السارية المعمول بها لدى البنك أو الشباك . حيث يتم قيد في الجانب الدائن إيداعات، تحويلات الأموال الواردة و الأرباح العائدة للعميل (صاحب الحساب)، أما في الجانب المدين، فإنه يتم قيد كل عمليات السحب المنجزة أو التحويلات الصادرة. تعتبر مبالغ المودعة و الربح الناتج عنها غير مضمونين، و يخضعان لمدى نجاعة الاستثمارات التي يحققها الشباك عند استثماره تلك الأموال.</p>
<p>الوثائق المطلوبة</p> <ul style="list-style-type: none"> ● نسخة من بطاقة التعريف الوطنية سارية المفعول ● بطاقة إقامة
<p>الشروط المالية</p> <p>المبلغ: لني 5.000 دج - أقصى غير محدد العائد: حسب الشروط المصرفية مصاريق منك الحساب: لا شيء</p>
<p>العمليات المرخصة</p> <p>السحب الإيداع، التحويلات و عمليات الصرف الأجنبي . حساب ادخار إسلامي استثماري، يمكن أن يتعرض لحجز قانوني (حجز ما للمدين لدى الغير...)</p>
<p>تكرارية دفع الأرباح</p> <p>سنوياً</p>
<p>تغيير الدفتر</p> <ul style="list-style-type: none"> ● عند انتهاء الدفتر الأول. ● عند الضياع، السرقة، المعارضة على الدفتر
<p>غلق الحساب</p> <ul style="list-style-type: none"> ● عند طلب الولي أو صاحب الحساب ● من طرف البنك في إطار تطبيق التشريعات القانونية المتعلقة بجهاز محاربة تبيض الأموال وتمويل الإرهاب ● عند وفاة العميل وتصفية التركة



حساب شيك إسلامي

بنية العمل

الأفراد

المتمتع المعني

أشخاص طبيعية



البنك الإسلامي

	<p>هو حساب تحت الطلب يفتحه البنك أو شيك الصيرفة الإسلامية لخدمة العميل الذي يمكنه الاستفادة من رصيد الحساب بتشغيله في نشاطاته غير أنه يضمه - فمضى طلب صاحب الحساب استرداد أمواله - التزم شيك الصيرفة الإسلامية برد مبلغ مبالغ الرصيد عند الطلب، فلا يستحق صاحب الحساب أي فائدة كما لا يتحمل أي مخاطر، و يجوز للشيك أن يتقاضى مقابل الخدمات المصرفية المقدمة للعميل صاحب الحساب الشيك عمولات أو اجرة وفقاً لما يتم الإعلان عنه في الشروط المصرفية العامة الخاصة بعمليات الشيك .</p>
تسييد	
الوثائق المطلوبة	<ul style="list-style-type: none"> ● نسخة من بابتو أو رس أو جواز السفر للمواطنين المقيمين، بطاقة الإقامة وجواز السفر لغير المقيمين والأجانب. ● وكالة خاصة للتكليفين. ● شهادة الميلاد. ● شهادة عمل أو أي وثيقة أخرى تثبت الدخل. ● شهادة الإقامة. ● 02 صورة شخصية.
الشروط المالية	<p>المبلغ: لنى 1.000 دج - أقصى غير محدد العائد: لاشي. مصاريف مسك الحساب: حسب الشروط المصرفية غير معني بالاقطاعات : AGIOS اقطاع</p>
العمليات المرخصة	<p>السحب بالإيداع و التحويلات، عمليات الصرف الأي . حساب الشيك الإسلامي - يمكن أن يتعرض لحجز قانوني (حجز ما للمدين لدى الغير ...)</p>
دورية دفع الأرباح	لاشي.
تغيير دفتر	<ul style="list-style-type: none"> ● عند انتهاء النقت الأول. ● عند الضاع، البرقة المعارضة
غلق الحساب	<ul style="list-style-type: none"> ● عند طلب صاحب الحساب ● من طرف البنك في إطار تطبيق التشريعات القانونية المتعلقة بجهز محاربة تبيض الأموال وتمويل الإرهاب ● عند وفاة العميل

الصيرفة الإسلامية
بطاقة المنتج



دفتر ادخار إسلامي استثماري فلاح

فئة العمل فلاح

المجتمع المعنوي أخلاص طبيعية



الصيرفة الإسلامية

<p>حساب ادخار إسلامي استثماري فلاح، هو حساب يدر لصاحبه أرباح و تلك وفقاً للشروط المصرفية السارية المعمول بها لدى البنك أو الشباك.</p> <p>حيث يتم قيد في الجانب ائتماني إيداعات، تحويلات الأموال الواردة و الأرباح العائدة للعمل (صاحب الحساب)، أما في الجانب المدين، فإنه يتم قيد كل عمليات السحب المنجزة أو التحويلات الصادرة.</p> <p>تعتبر مبالغ المودعة و الربح الناتج عنها غير مضمونين، و يخضعان لمدى نجاعة الاستثمارات التي يحققها الشريك عند استثماره لتلك الأموال.</p>	تمهيد
<ul style="list-style-type: none"> ● شهادة الميلاد؛ ● بطاقة هوية سارية المفعول. 	الوثائق المطلوبة
<p>المبلغ: أدنى 5.000 دج - أقصى غير محدد</p> <p>العائد: حسب الشروط المصرفية</p> <p>مصاريف مسك الحساب: لا شيء</p>	الشروط المالية
<p>السحب الإذاع و التحويلات، عمليات الصرف الأخرى.</p> <p>حساب ادخار إسلامي استثماري، يمكن أن يتعرض لحجز قانوني (حجز ما للمدين لدى الغير ...)</p>	العمليات المرخصة
سلياً	دورية دفع الأرباح
<ul style="list-style-type: none"> ● عند انتهاء دفتر الأول، ● عند الضياع، السرقة، المعارضة على دفتر..... 	تغيير الدفتر
<ul style="list-style-type: none"> ● عند طلب صاحب الحساب ● من طرف البنك في إطار تطبيق التشريعات القانونية المتعلقة بجهار معارضة تعيين الأموال وتمويل الإرهاب ● عند وفاة العميل وتصفية التركة 	غلق الحساب

الصيرفة الإسلامية

بطاقة المنتج



<p>دفتر توفير إسلامي أشبال هو حساب يتون عائداً والغرض منه هو جذب الصلحاء المعنيين وتمكينهم من توفير مذكرات طويلة.</p> <p>يمكن فتح حساب توفير إسلامي أشبال لأي شخص طبيعي قاصر عن طريق الولي الشرعي. دفتر توفير إسلامي أشبال هو منتج موجه حصرياً للأشخاص القصر.</p>	تمهيد
<ul style="list-style-type: none"> ● شهادة الميلاد للقاصر و الولي الشرعي ● نسخة من بطاقة التعريف الوطنية سارية المفعول للولي الشرعي ● بطاقة إقامة ● شهادة عائلية أو وثيقة تثبت الولاية ● 02 صور شخصية 	الوثائق المطلوبة
<p>المبلغ: أدنى 1.000 دج – أقصى غير محدد</p> <p>العائد: لا شيء</p> <p>مصاريف مملك الحساب: لا شيء</p>	الشروط المالية
<p>المسحب، الإيداع، التحويلات..</p> <p>حساب توفير أشبال يمكن أن يتعرض لحجز قانوني (حجز ما للمدين لدى الغير ...)</p>	العمليات المرخصة
<p>لا شيء</p>	دورية دفع الأرباح
<ul style="list-style-type: none"> ● عند انتهاء النقر الأول. ● عند الضياع، السرقة، المعارضة على النقر 	تغيير الدفتر
<ul style="list-style-type: none"> ● عند طلب الولي أو صاحب الحساب عند بلوغ السن القانونية ● من طرف البنك في إطار تطبيق التشريعات القانونية المتعلقة بجهاز معارضة تبيض الأموال وتحويل الإرهاب ● عند وفاة العميل وتصفية التركة 	غلق الحساب





دفتر توفير إسلامي

فئة العميل

أفراد

المجتمع المعني

أشخاص طبيعية



البنك الإسلامي

<p>حساب توفير إسلامي هو دفتر مفتوح بالعملة الوطنية والعرض منه تمكن العملاء المعنيين من توفير مخرجات طويلة الأجل بشكل تدريجي .</p> <p>حساب توفير إسلامي هو منتج توفير غير متدرج للأرباح مخصص حصرياً للأشخاص الطبيعية فقط .</p> <p>يحتوي حساب توفير إسلامي على الأموال المودعة من قبل العميل في حساب مفتوح على مستوى شبكة الصيرفة الإسلامية لتبنيك، مع الحق في التصرف فيها في أي وقت ، وذلك عن طريق السحب الجزئي أو الكلي .</p>	تعميم
<ul style="list-style-type: none"> ● نسخة من بطاقة التعريف الوطنية سارية المفعول ● بطاقة إقامة 	الوثائق المطلوبة
<p>المبلغ: لثني 1.000 دج - أقصى غير محدد</p> <p>العائد: لثني</p> <p>مصاريف منك الحساب: لا شيء</p>	الشروط المالية
<p>المنصب، الإيداع، التحويلات وعمليات الصرف الآلي.</p> <p>حساب توفير إسلامي يمكن أن يتعرض لحجز قانوني (حجز ما للمدين لدى العجز ...)</p>	العمليات المرخصة
لا شيء	دورية دفع الأرباح
<ul style="list-style-type: none"> ● عند انتهاء دفتر الأول. ● عند الضياع، السرقة، المعارضة على الدفتر 	تغيير الدفتر
<ul style="list-style-type: none"> ● عند طلب صاحب الحساب ● من طرف البنك في إطار تطبيق التشريعات القانونية المتعلقة بجهاز محاربة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ● عند وفاة العميل وتصفية التركة 	علق الحساب

بطاقة المنتج
الصيرفة الإسلامية

مراجعة لوسائل النقل	
معد متوسط المدي	
محدوية المتطلبات	ضمان الحفاظ
المصاريف غير العادية العقود و التكاليف	فترة التمويل
اللجنة المرجعية	هيئة الموافقة
تصديق	<p>عقد بيع وسائل نقل إلى التمويل وبناء على طلبه، بسعر بيع مناسب لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف ومثلق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة.</p> <p>المراجعة هي عقد بيع يلتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول.</p> <p>يشمل سعر البيع سعر الشراء المعدل للأصول من المورد وهامش الربح المستحق للبنك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تكاليف مستحقة.</p> <p>هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المراجعة.</p> <p>يتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة (بنك - صيدل)</p>
الوثائق المطلوبة	<ul style="list-style-type: none"> عقد ملكية المحلات المبنية ، عقد امتياز أو إيجار الدراسة الفنية والاقتصادية للمشروع + فواتير مثالية أخر ثلاثة تصاريح مترتبة ، قبان الحسابي الموقت وتقرير محافظ الحسابات (إذا لزم الأمر) نسخة من الصيغة العمومية أي وثيقة أخرى ضرورية لتقييم فرصة التمويل الضمانات والتغطيات المحسولة أو المقبوضة؛ (حسب المتطلبات القانونية والشرعية) هامش الجدية يمثل نسبة مئوية من سعر الأصول المراد تمويلها (يتمتع في حساب مخصص) عقد التأمين (بنفقه التمويل) الوضعية الضريبية وشبه الضريبية كفالة تضامنية أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب بنود العقد)
مدة التمويل	06 سنوات أقصى حد
تمديد الأجل	حسب قرار موافقة الهيئة المختصة
مدة الإرجاء	01 سنة كل حد - 02 سنة على الأكثر
مدة التسديد	04 سنوات أقل حد - 06 سنوات على الأكثر مدة الإرجاء و مدة التسديد لا يمكن أن يفوق مدة التمويل
الشروط المالية	هامش الربح: حسب الشروط المصرفية مصاريف دراسة-0.000دج تون لغرض حساب الرسوم مصاريف أخرى: لا تدرج
غرامات التأخير	02% تون لغرض الرسوم يتم إيداعها في حساب خاص (مخارج حسابات الاستغلال). يتم تصفيها لصالح الهيئات الخيرية تحت إشراف الهيئة الوطنية للقرى للصحة المالية الإسلامية.
مدة الاستحقاق	ثلاثي، سناسي أو سنوي
نوع التسديد	ثابت
مراجعة فترة التمويل	حسب قرار الموافقة للهيئة المتطورة (في شكل ملحق لعقد المراجعة الأصلي)
النوع المسبق (كلى أو جزئي)	مرخص



<p>المراجعة للإنتاج الفلاحي هو حل عملي يتكيف مع احتياجات الفلاحين ، السماح لهم بتحديث معارفهم الفلاحية (الألات الفلاحية ، معدات الري ، إلخ) أو حتى اقتناء المشاة.</p> <p>المراجعة للإنتاج الفلاحي هو عقد بيع أصول مملوكة وفقاً لأحكام التزكية الإسلامية إلى العميل وبناء على طلبه، بسعر بيع مساوي لسعر الشراء إزلة هامش ربح معروف ومقابل عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة.</p> <p>المراجعة هي عقد بيع يتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكورات سعر بيع الأصول.</p> <p>يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد وهامش الربح المستحق للبنك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تخفيضات محتملة.</p> <p>هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المراجعة.</p> <p>يتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة (بنك - عميل).</p>	<p>تمديد</p> <p>الوثائق المطلوبة</p> <ul style="list-style-type: none"> • شهادة الميلاد • شهادة إقامة • نسخة من وثيقة الهوية • بطاقة فلاح سارية المفعول • عقد أو سند يثبت حق الملكية والتملكة على قطعة أرض (مستثمر) • هويات العميل للمعاملات الزراعية موضوع التمويل • معطى القروض المتعاقد والإقراض القروية • شهادة عدم محورية عمارة عن CNMA • أي رخصة إجارية صادر عن الجهات المختصة • الضمانات والتغطيات المخصصة أو المفوضة (حسب المتطلبات القانونية والتنظيمية) • هامش القيمة يمثل نسبة مئوية من سعر الأصول المراد تمويلها (يوقع في حساب محصور) • عقد التأمين (ينطبق للعميل) • رخصة الضريبة • كراسة حسابية • أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب بروتوكول)
<p>مدة التمويل 06 سنوات أقصى حد</p>	<p>تمديد الأجل حسب قرار الموافقة للبنية الشخصية</p>
<p>مدة الإرجاء 01 سنة أقل حد - 02 سنة على الأكثر</p>	<p>مدة التمديد 04 سنوات أقل حد - 06 سنوات على الأكثر</p>
<p>الشروط المالية هامش الربح: حسب الشروط المصرفية مصاريف الدراسة: 10.000 دج دون احتساب الرسوم مصاريف أخرى: لا شيء</p>	<p>غرمانات للتأخير 90% دون احتساب الرسوم يتم إيداعها في حساب خاص (مخرج حسابات الإحتلال). يتم تعويضها لصالح الهيئات العمومية تحت إشراف الهيئة الوطنية لتقوية المصارعة المالية الإسلامية.</p>
<p>مدة الاستحقاق ثلاثي، سداسي أو سنوي</p>	<p>نوع التمديد ثابت</p>
<p>مراجعة فترة التمويل حسب قرار الموافقة للبنية الشخصية (في شكل ملحق لعقد المراجعة الأصلي)</p>	<p>الدفع المسبق (كلي أو جزئي) مرجح</p>



ملحق رقم (12):



مراجعة ختامي هو عمل تنويري يتكاتف مع المعلومات المتاحة لتكديفهم من ثمرات خدائهم الزراعية (الأسمدة ومبيدات الآفات والبيوت البلاستيكية - الخ) .
 المراجعة الختامي هي عقد مع المنظمات الزراعية إلى العمل، وبناء على طلبه، يسهر مع مساهمي لسيور التزاد، ذلك لضمان ربح معروف ومقابل عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة.
 المراجعة الختامي هي عقد مع بقاء بديعه البنك بالتصريح عن مكورات سعر بيع الأصول.
 يشمل سعر البيع سعر التزاد العمومي للأصول من التور، ويعاين الربح المستحق البنك بالإضافة إلى المساهمين، أو أي تعديلات محتملة .
 هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المراجعة.
 يتم دفع سعر البيع على شكل أقساء، حيث ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة (بند - ص ٢٤).

تمهيد

- الوثائق المطلوبة**
- شهادة الميلاد
 - شهادة الكفاءة
 - نسخة من وثيقة الهوية
 - بطاقة فلاح سارية المفعول
 - عقد أو مند يثبت نقل الامتياز والملكية على قطعة ارض (مستوفى)
 - فواتير المبيعات للمحلات الزراعية موضوع التمويل
 - مفصل كالتالي للمعاملات والإيرادات المتوقعة
 - شهادة عدم ديونية صادرة عن CHMA
 - أي رخصة إجرائية صادرة عن الجهات المختصة
 - الميزانيات والمطاولات المتوقعة أو المحققة، (حسب المطاولات القروية والترهوية)
 - عقد التمويل (بما فيه التمسك)
 - كراسة القروية
 - كراسة تصانيف
 - أي مستندات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب بند العقد)

مدة التمويل	24 شهراً كحد أقصى
التديد الأول	حسب قرار هيئة الهيئة المختصة
مدة الإرجاء	غير مرفوض
الشروط المالية	هامش الربح: حسب الشروط المتضمنة مصاريف التزاد: 10.000 ج دون احتساب الرسوم مصاريف أخرى: لا شيء
ضمانات التأخير	90% دون احتساب الرسوم يتم إيداعها في حساب خاص (خارج حسابات الائحة)، يتم تصفيتها لصالح الجهات الخيرية تحت إشراف الهيئة الوطنية للتقوية للمساعدة المالية الإستهائية.
مدة الإنقطاع	في أي وقت
نوع التسييد	تحت
مراجعة فترة التمويل	حسب قرار الهيئة المختصة (في شكل ملحق لعقد المراجعة الأصلي)
التفيع المسبق (كاشي أو جزئي)	مرفوض

بطاقة المنتج **الصيرفة الإسلامية**

مراجعة للمعادن المصنوية	
عدد إصدار الصدي	محدوية المناطوق
مجلس إدارة الصيرفة الإسلامية	هيئة الموافقة
اللجنة المرجعية	هيئة الموافقة
تصديق	<p>عقد بيع للمعدات تطبيقاً لأحكام الترخية إلى العميل وبناء على طلبه، بسعر بيع مساوي لسعر الشراء إذا هاش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة.</p> <p>المراجعة هي عقد بيع يلائم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول.</p> <p>يشمل سعر البيع سعر الشراء المعدل للأصول من المورد وهاش ربح المستحق للذك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تكاليف مستحقة.</p> <p>هاش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول محل عقد المراجعة.</p> <p>يتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة (بنك - عميل)</p>
الوثائق المطلوبة	<ul style="list-style-type: none"> عقد ملكية المعدات المهنية ، عقد امتياز أو إيجار الدراسة الفنية والاقتصادية للمشروع + فواتير مثالية أخر ثلاثة تصاريح ضريبية ، قبان الحسابي الموقت وتقرير محافظ الحسابات (إذا لزم الأمر) نسخة من الصيغة العمومية أي وثيقة أخرى ضرورية لتقييم فرصة التمويل الضمانات والتغطيات المحصلة أو المقبوضة؛ (حسب المتطلبات القانونية والتشريع) هاش الجدية يمثل نسبة مئوية من سعر الأصول المراد تمويلها (يتمتع في حساب مخصص) عقد التأمين (بنفقه العميل) الوضعية الضريبية وشبه الضريبية كفالة تضامنية أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب بنود العقد)
مدة التمويل	06 سنوات أقصى حد
تمديد الأجل	حسب قرار موافقة الهيئة المختصة
مدة الإرجاء	01 سنة أقل حد - 02 سنة على الأكثر
مدة التسديد	04 سنوات أقل حد - 06 سنوات على الأكثر مدة الإرجاء و مدة التسديد لا يمكن أن يتفق مدة التمويل
الشروط المالية	هاش الربح: حسب الشروط المصرفية مصاريف دراسة-0.000-أدج تون لعناب الرسوم مصاريف أخرى: لاأمر
غرامات التأخير	02% تون لعناب الرسوم يتم إيداعها في حساب خاص (مخارج حسابات الاستغلال). يتم تصفيها لصالح الهيئات الخيرية تحت إشراف الهيئة الوطنية للقرى الصلحة المالية الإسلامية.
مدة الاستحقاق	في آخر السنة
نوع التسديد	ثابت
مراجعة فترة التمويل	حسب قرار الموافقة للهيئة المتطورة (في شكل ملحق لعقد المراجعة الأصلي)
النفق المسبق (كلى أو جزئى)	مرخص

حساب جاربي إسلامي	
فئة العميل	التجار و الفلاحيين
المجتمع المعني: أشخاص طبيعية و اعتبارية	
تمهيد	هو حساب تحت الطلب يفتح لكل شخص طبيعي أو معنوي لعرض شخصي أو مهني يعرضه شبكة الصيرفة الإسلامية على عملائه في إطار عمليات الصيرفة الإسلامية وفقاً لأحكام نظام بنك الجزائر رقم 02-20. يقوم المنتج على أساس الصيغة الشرعية (قرض حسن) حيث يعتبر قرضاً أو شقيق يقدمه العميل إلى شبكة الصيرفة الإسلامية في شكل رديعة تحت الطلب لا يتلقى بموجبها أي مكافأة.
الوثائق المطلوبة	● حسب طبيعة النشاط
الشروط المالية	المبلغ: أدنى 5.000 دج - أقصى غير محدد العائد: لا شيء مصاريف ملك الحساب: حسب الشروط المصرفية غير معني بالاقطاعات: AGIOS اقتطاع
العمليات المرخصة	السحب، الإيداع، التحويلات وعمليات الصرف الآلي . حساب جاربي إسلامي يمكن أن يتعرض لحجز قانوني (حجز ما للمدين لدى الغير ...)
تورية دفع الأرباح	لا شيء
تغيير دفتر	● عند انتهاء دفتر الأول، ● عند الضياع، السرقة، المعارضة على دفتر
غلق الحساب	● عند طلب صاحب الحساب ● من طرف البنك في إطار تطبيق التشريعات القانونية المتعلقة بجهاز محاربة تبيض الأموال وتحويل الإرهاب ● عند وفاة العميل

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la
Recherche Scientifique
Université Mohamed KHIDHER - Biskra
Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion
Département des Sciences Economiques



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم علوم الاقتصادية

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020)

أنا الممضي أدناه: حمادي صليحة

الصفة: طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200146793 الصادرة بتاريخ: 12-04-2016

المسجل بكلية: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

والمكلف بالانجاز: مذكرة ماستر

تحت عنوان:

دور النواقد الإسلامية في تمويل الاستثمارات الفلاحية. (دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية

بوكمال سبكرة للفترة (2021-2023)

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التاريخ: 04-06-2024

إمضاء المعني بالأمر

